شخصيات مجمعية

الأستاذ عبد السلام هارون
العالم الإنسان

للدكتور عبد الرحمن السيد

إنني عندما أتحدث عن الأستاذ عبدالسلام هارون أتحدث عن عالم جليل، ومحقق دقيق، وإنسان متميز، فاق أقرانه، وسبق لداته، وظهرت أمارات نضجه وهو في سن مبكرة. فقد ولد في عام ١٩٠٩، وأتم حفظ القرآن وهو في العاشرة من عمره علي يد مدرس خاص، وأمضي بالتعليم الأولي ثلاث سنين، والتحق بالأزهر وهو في الثانية عشرة من عمره، ومكث به ثلاث سنين أخري، كانت - كما يقول - بمثابة ثمانية أعوام، وذلك راجع إلي مستوي الشيوخ الذين كان يتلقي العلم علي أيديهم. وإلي الطريقة الأزهرية الأصيلة التي كانت تلزم الطالب أن يعد درسه قبل الجلوس إلي شيخه، في كتب مطولة، غزيرة المادة، تقتضي وقتا وجهدا حتي تفهم. وكان - كما يقول - يحسن استيعابها، ويستطيع أن يناقش شيخه فيها مناقشة جادة مجدية.

وقد أشار عليه عمه - الذي كفله بعد وفاة والده - أن يغيير مساره، وأن يلتحق بتجهيزية دار العلوم، وكانت في مستوي المدارس الثانوية، تعد طلابها للالتحاق بمدرسة دار العلوم العليا، فدخلها وهو في الخامسة عشرة من عمره، بعد أن اجتاز امتحانا دخله معه أكثر من ألفي طالب، قبل منهم مائتا طالب. وقد استراحت نفسه لهذا التحول، وراقته المناهج التي تجمع بين العلوم العربية الإسلامية القديمة، والعلوم المدنية الحديثة. وقد ظهر أثر ذلك، إذ أخرج أول كتاب له في حياته، وهوكتاب. من الغاية والتقريب، لأبي شجاع أحمد بن الحسين بن أحمد الأصفاهين، وليس ذلك غريبا، فنحن نقرأ كثيرا من أخبار النوابغ الذين منحهم الله ذاكرة حافظة، أو ذكاء نادرا أو قدرة علي الإبداع والابتكار.

ولعله من المناسب هنا أن أذكر أن ابنه عندما كان تلميذا بالفرقة الثانية

---

(١) القي البحث في الجلسة التاسعة للموتمر المنعقد بتاريخ ٣٠ من رجب سنة ١٤١٢هـ الموافق ٤ من فبراير «شباط» سنة ١٩٩٢م.

بمدرسة النقراشي النموذجية الابتدائية، وهي إحدى مدرستين تجريبيتين في ذلك الوقت، رأي مدرسوه أن مستواه العلمي، والعقلي يفرق مستوي زملائه بالفرقة، فتحدثوا بذلك إلي ناظر المدرسة، وإلي المشرفين عليها من أساتذة معهد التربية العالي للمعلمين، فقرروا نقله من الفرقة الثانية الي الفرقة الثالثة، بعد أن بدأ العام الدراسي بفترة من الزمن، وقد تابع بعد ذلك حياته بنجاح، وهو الآن الدكتور نبيل الحاصل علي درجة الدكتوراه في حراريات الذرة من انجلترا.

وفي السنة النهائية لتجهيز التقي - كما يقول - بالأستاذين الكبيرين المرحومين: محب الدين الخطيب، وأحمد باشا تيمور، وافضي إليهما بفكرة جاشت في خاطره، وهي تكوين جمعية دينية ثقافية تحمل اسم: جمعية الشبان المسلمين، وبسط لهما أهدافها، وبين الدوافع التي تدعو إلي إنشائها، فرحبا بالفكرة، وكتب الله أن تقوم هذه الجميعة، وأن تنمو وتزدهر، وأن يكون لها فروع في أنحاء مختلفة من العالم. كما أخرج في السنة نفسها أول جزء محقق من خزانة الأدب للبغدادي.

وفي عام اثنين وثلاثين وتسعمائة بعد الألف أكمل دراسته في دار العلوم، وأتم في الوقت نفسه أربعة مجلدات من خزانة الأدب.

وعين بعد تخرجه بالمدارس الابتدائية التي كان لابد أن يمر بها كل الخريجين، وتنقل في عدة مدارس، وفي عام ١٩٤٣ أشركه المرحوم الدكتور طه حسين في لجنة تقوم بإحياء آثار أبي العلاء، وتحقيق ما كتب عنه، وكان ذلك في كتاب: تعريف القدماء بأبي العلاء، الذي تم تأليفه وطبعه في أوجز مدة، مع الدقة والأمانة والاستيعاب، وقدمته الحكومة المصرية هدية تذكارية في الاحتفال بالعيد الألفي لأبي العلاء، الذي أجريت مراسمه في معرة النعمان، بلدة أبي العلاء في إقليم السوري.

وفي سنة ١٩٤٥ طلبته كلية الآداب في جامعة الإسكندرية «فاروق الأول في ذلك الوقت» وعين في وظيفة مدرس أو ولعل هذه الطفرة - كما يقول - هي المرة الوحيدة في تاريخ الجامعات، التي ينقل فيها مدرس من التعليم الإبتدائي، الي متوسط السلك الجامعي. وهو يرجع

الفضل في ذلك إلي الأستاذ إبراهيم مصطفي، وكيل كلية الآداب بجامعة فاروق، فقد عرض عليه قبل ذلك أن شغل هذه الوظيفة، فاعتذر بأن ترك القاهرة عسير عليه بعد أن تركز فيها نشاطه العلمي، ومشروعاته في النشر التحقيق، فلما أعاد الكرة للمرة الثانية لم يستطيع ان يرفض، إذ يقول: أخجلني بما أبدي لي من حسن تقدير، وذكر لي أنه نوه بي عند المسئولين، وذكر لهم أن تحقيق جزء واحد من الأجزاء السبعة لكتاب الحيوان للجاحظ، يعادل أعلي الشهادات الرسمية، إن لم يكن يفوقها.

وقد أمضي خمس سنوات بجامعة الإسندرية، نقل بعدها أستاذا مساعدا بدار العلوم بجامعة القاهرة، وحصل في هذه السنة علي الجائزة الأولي لمجمع اللغة العربية في النشر والتحقيق. وفي سنة ١٩٥٣ قام بأول محاولة في اللغة العربية، للتأليف في تحقيق النصوص، في محاضرات ألقاها علي طلاب الدراسات العليا بكلية دار العلوم، بإقتراح من الاستاذ أحمد الشايب وتشجيعه، وقد كان وكيلا لكلية دار العلوم في ذلك الوقت، وهي المحاضرات التي طبعها باسم: تحقيق النصوص ونشرها، وهو- كما يقول- أول كتاب عربي يعالج هذا الفن، وقد طبع بعد ذلك عدة طبعات.

وفي سنة ١٩٥٧ عين أستاذ بكلية دار العلوم، ثم رئيسا لقسم النحو والصرف والعروض في سنة ١٩٥٩. وفي سنة ١٩٦٦ وقع الاختيار عليه مع نخبة من أساتذة جامعات مصر.للقيام بعملية إنشاء جامعة الكويت، وقد عهد إليه بتأسيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة، وعين أستاذا ورئيسا لهذا القسم، ثم أخذ القسم ينمو ويتسع نطاقه، وأنشئت به شعبة للدراسات العليا.

وفي سنة ١٩٦٩ اختير عضوا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، فكان ذلك كما قال: تتويجا لحياتي العلمية التي كافحت فيها كفاحا طويلا، أذكر منه ست عشرة ساعة متواصلة في يوم واحد، قضيتها في تنظيم فهرس كتاب الحيوان، ولم أغادر مكتبي إذ ذاك إلا لأداء فريضة أو تناول طعام سريع . بل إنه في استعداده لتحقيق كتاب الحيوان هذا يقول: وأذكر أنني قبل تحقيقي لكتاب الحيوان، هالني

تنوع المعارف التي يشملها هذا الكتاب، ووجدت أني لو خبطت علي غير هدي لم أتمكن من إقامة نصه علي الوجه الذي ابتغي، فوضعت لنفسي منهجا بعد قراءتي للكتاب سبع مرات، منها ست مرات اقتضاها معارضتي لكل مخطوط علي حدة، وفي المرة السابعة كنت أقرؤه لتنسيق فقاره، وتبويب فصوله، فكنت بذلك واعيا للكثير مما ورد فيه، فلجأت إلى مكتبتي أتصفح ما أحسب أن له علاقة بالكتاب، وأقيد في أوراق ما أجده معينا للتصحيح، حتي استوي لي من ذلك قدر صالح من مادة التحقيق والتعليق. ولكن ذلك لم يغنني عن الرجوع إلى مصادر أخري غير التي حسبت، فكانت عدة المراجع التي اقتبست منها نصوصا للتحقيق والتعليق نحو ٢٩٠ كتابا، عدا المراجع التي لم أقتبس منها نصوصا، وهي لا تقل عن هذه في عدتها.

والذي أريد أن أقوله أن تحقيق النصوص محتاج إلي مصابرة، وإلي يقظة علمية، وسخاء في الجهد الذي لا يضن علي الكلمة الواحدة بيوم واحد أو» أيام معدودات».

ولعل خير شاهد علي كلامه هذا قول المبرد «مجالس العلماء ص ١٢٣»:

لربما روأت في الحرف سنة لتصح لي حقيقته.

وهو يري أن التحقيق أمر جليل، وأنه يحتاج من الجهد والعناية إلى أكثر مما يحتاج إليهما التأليف. ويشتشهد بقول الجاحظ: ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفا أو كلمة ساقطة، فيكون إنشاء عشر ورقات من حر اللفظ، وشريف المعاني، أيسر عليه من إتمام ذلك النص حتي يرده إلي موضعه من اتصال الكلام».

هذه الطاقة الهائلة علي العمل، وذلك الصبر الذي لا يقدر عليه إلا أولو العزم، بالإضافة إلي موهبة خاصة، واستعداد فطري، أعانة علي أن يؤلف ويحقق هذا الكم الضخم من المجلدات، ويضاف إلي ذلك بيئة علمية تهيئ كل أسباب البحث والاطلاع، والفوق والامتياز، إذ كان والده وكيلا لمشيخة علماء الإسكندرية، ثم وكيلا للجامع الأحمدي بطنطا، ثم رئيسا للتفتيش القضائي الشرعي بوزارة الحقانية، وكان عمه الذي كفله بعد وفاة والده وكيلا للجامع الأزهر، ومديرا

للمعاهد الدنية. كما كان جده لأمه عضوا بالمحكمة الشرعية العليا. فلا عجب أن تنبت كل هذه العوامل باحثا مدققا، وعالما جليلا، يكون له هذا الإنتاج العلمي الغزير المتنوع، الذي تسجله القائمة المرفقة، بين بحوث ومقالات وكتب مؤلفة، واخري محققة، منفردا غالبا، ومشاركا غيره أحيانا، يجاوز عددها مائة وثلاثين، منها ماهو جزء واحد، ومنها ماهو في أجزاء متعددة.

وإذا كان بعض الباحثين لا يجعل للتحقيق قيمة التأليف، فإن هذا بالقطع لا يمكن أن يصدق علي ماحققه الأستاذ هارون، فإن عنايته الشديدة بضبط الألفاظ، وشرح الغريب، ومناقشة القضايا، وبيان مواضع الاستشهاد، وعقد الموازنات بين الآراء المختلفة، وترجيح مايراه أولي بالاعتماد، يضفي علي الكتب المحققة قيمة، ويبعث فيها حياة، فضلا عن أنه كان يتجه في تحقيقه إلي الكتب الاصيلة، ذات الأثر الأدبي الكبير، أو القيمة العلمية العالية، ككتاب سيبويه في خمسة أجزاء، وكتاب الحيوان في ثمانية مجلدات، وكتاب البيان والتبيين في أربعة مجلدات، وخزانة الادب في ثمانية مجلدات، ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس في ستة مجلدات وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي في أربعة مجلدات ، وغيرها مماحوته القائمة المرفقة. لقد جعل التحقيق هذه المراجع الكبري سهلة التناول، قريبة المأخذ، يرجع إليها الباحثون والدارسون ليستخرجوا دررها، ويفيدوا من كنوزها لا يجدون في الرجوع إليها مشقة، ولا في أن ينهلوا منها عنتا.

كما كانت له عناية شديدة بعمل الفهارس للكتب التي حققها، وللرسائل التي أشرف عليها، وتخرج علي يديه أجيال، برعوا في عمل هذه الفهارس، التي وفرت علي الباحثين سبل الاهتداء إلى مايريدون من ايات قرآنية، أو أحاديث نبوية، أو شواهد شعرية، أو مأثور من كلام العرب وحكمهم وأمثالهم أو أسماء للأماكن والأعلام.

إن باحثا مدققا، حريصا علي أن يكون عمله أقرب إلي الصحة والسلامة، لابد له من أن يرجع إلي معجم شواهد العربية، الذي بذل فيه مؤلفه جهدا كبيرا، لكي يقدم للقارئ صاحب الشاهد، والمظان التي يستطيع أن يرجع إليها

لكي يجد شاهده، ومايمكن أن يدور حوله. هذا بالإضافة إلى الفهارس التي تختص بكتاب بعينه، كفهارس المخصص، وفهارس معجم تهذيب اللغة، والفهارس التحليلية ككتاب سيبويه.

وفاؤه:

لقد كان في غاية الوفاء لمن رأي أنهم أسدوا إليه يدا، أو ربطت بينه وبينهم اصرة، أو قاموا بعمل جليل في ميدان يعتز به.

إنه يذكر لعمه فضلة، ويتحدث عن رعايته له بعد وفاة والده، يقول: كان يرعاني رعاية تعادل أو تفوق رعايته لأبنائه، وهو الذي أشار علي بأن أغير مجري حياتي التعليمية، وألتحق بتجهيزية دار العلوم، خلافا لرغبة والدي الذي كان يأمل في أن أستمر في دراستي بالجامع الأزهر.

ويذكر أنه تزوج إبنة عمه، التي كانت في الوقت نفسه ابنة خالته، يقول نشأت معي، وصنعتها الأقدار السعيدة علي كثب مني، منذ عهد الطفولة، لتكون شريكة حياتي، ومنبع إلهامي.. وهي بحق مصدر سعادتي، وسر نجاحي المتواضع.. هذه هي أسرتي السعيدة، التي كان للسيدة الأولي فيها الفضل في نجاح أفرادها.

وهو يهدي كتابه: تحقيق النصوص ونشرها، إلي ذكري العلماء المحققين أحمد تيمور باشا، وأحمد زكي باشا، ومحمد محمود الشنقيطي، الذين كانوا سدنة هذه الثاقة العربية الخالدة، وعاشوا حياتهم في سبيل صونها ورعاتيها.

ويرجع الفضل إلي اصحابه فيقول: ثم كان أكبر وسيط عربي في نقل هذا الفن عن المستشرقين هو المرحوم العلامة أحمد زكي باشا، الذي لم يقتصر جهده علي أن ينقل هذا الفن فحسب، بل أشاع معه كذلك استعمال علامات الترقيم الحديثة، التي كان لها أثر بعيد في توضيح النصوص، وتيسير قراءتها، وضبط مدلولها، وأشاع معها كذلك ضروبا من المكملات الحديثة للنشر العلمي، من أظهرها:

١ـ العناية بتقديم النص ووصف مخطوطاته.

٢ـ العناية بالإخراج الطباعي.

٣ـ صنع الفهارس الحديثة.

٤ـ الاستدراكات والتذييلات.

ويتحدث عن سبب تأليفه كتاب تحقيق النصوص، فيذكر أنه كان القتراحا من الزميل الجليل الأستاذ أحمد الشايب، أن أقوم بإلقاء عدة محاضرات في هذا الفن علي طلبة الماجستير بكلية دار العلوم، فكانت هذه أول مرة في جامعاتنا المصرية الحديثة، يعالج فيها هذا الضرب من تلك الدراسة الفنية، وكان للأستاذ الشايب بذلك فضل كبير في أن ترى كتابتي النور.

كما يذكر فضل الأستاذ إبراهيم مصطفي في اختياره مدرسا بالجامعة في الوقت الذي كان فيه مدرسا بالتعليم الابتدائي.

ثقة المحقق:

ولقد كانت ثقته بنفسه، وريمانه بقيمة مايقدمه للثقافة العربية وروادها بالغين أقصي الحدود، فهوي يرد علي من أخذ عليه عدم اطلاعه علي ماكتبه المستشرقون، ظانا أنه ينال من قيمة جهده، بقوله: فوضع بذلك علي هامتي أكليلا أعتزبه، إذا أمكنني بعون الله وحده، أن أضع علما متكاملا لم أسبق إليه، دون أن أتطفل علي مائدة كثيرة ماوضع فيها للعرب صحاف مسمومة، وموائد العرب حافلة بالجهود الوثيقة، والأمانة العلمية المرموقة. فمن تجارب هولاء العرب الأمناء في هذا المجال الأمين، ومن تجاربي الخاصة، التي حاولت فيها ترسم خطاهم الطاهرة، زهاء أربعين عاما، ومما رأيت وسمعت في انتباه ويقظة، أمكنني في هذا المجال الذي حافظ علي القرآن الكريم، وهو ماهو، وأحاديث الرسول، وهي ماهي، أن أتخلص من إسار سادة هؤلاء الضعفاء، الذين لا يضعون قدما علي قدم، وحتي تصدر إليهم إشارة بإصبع.. وإن أعجب فإنه ليشتد عجبي ممن يتغني بفضل سادته هولاء، وينكر فضل أخيه العربي، ثم يزعم لنفسه كتابا يستخلص مادته وألفاظه وتنسيقه من كتابي هذا».

ولعلنا نلحظ في رده هذا شيئا من التعالي وحدة الغضب، وبعدا عما يتسم به عادة من هدوء وتسامح. ولكن الحق أنه محق في كل ما قال، فالتعالي علي الأدعياء صميم العدل، «وجزاء سيئة سيئة مثلها» ورد الصاع صاعين، هو الذي يمكن أن يردهم إلي صوابهم، أو يجعلهم يثوبون إلي رشدهم، ويقلعون عن غيهم، ولله دار الشاعر القديم الذي

نحفظ جميعاً قوله: ... وإن أنت أكرمت

تواضع العالم:

ولكنه مع هذه الثقة وذلك الاعتزاز، يبدو في غاية التواضع والسماحة، عندما يعترف بأن العالم مهما بذل ودقق، عرضة لأن تزل به القدم، أو يجنح منه القلم، يقول: ولا يعدو الأمر، مهما أجهد المحقق نفسه وفكره في إخراج الكتاب، أن تفوته بعض التحقيقات أو التوضيحات، أو يزل فكرة أو قلمه زلة تقتضي المعالجة. ففي باب الاستدراك والتذييل الذى يلحق غالبا بنهاية الكتاب، مجال واسع لتدارك مافات محقق الكتاب أو شارحه، أو مازال فيه فكره أو قلمه... إن الخطأ في معالجة النصوص أمر مشترك بين العلماء جميعا، لا إثم فيه ولا حوب. ولكن كتمان الخطأ فيه الإثم والتقصير في أداء الأمانة، ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل.

ولعله من التصديق لهذا الكلام أن نذكر علي استحياء بعض ماتراءي لنا من هذا الذي تحدث به عن المحققين.

ففي القسم الأول من: كناشة النوادر، للمحقق الكبير ص٤٥ عند الكلام علي نائب الفاعل يقول. قد يظن أن هذا المصطلح النحوي قديم أصيل، وإنما هو مصطلح طارئ، ابتدعه نحوي متأخر، هو محمد بن عدالله بن عبدالله بن مالك، صاحب الألفية، أي في القرن السابع الهجري، إذ كانت حياته بين سنتي ٦٠٠ و٦٧٢هـ، قال أبو حيان: لم أر مثل هذه الترجمة إلا لابن مالك. وقال الشيخ الخضري في حاشيته علي الألفية، هذه الترجمة مصطلح المصنف، وهي أولي أخصر من قول الجمهور: المفعول الذي لم يسم فاعله، لأنه لا يشمل غير المفعول مما ينوب كالظرف، ولأنه - أي قول الجمهور - يشمل المفعول الثاني في نحو: أعطي زيد دينارا. فالتسمية القديمة إذن غير جامعة لأنها تخرج الظرف، وغير مانعة لأنها تدخل المفعول الثاني..»

ويري أحد الباحثين المحدثين أن استعمال الجرجاني لمصطلح «نائب الفاعل سابق لاستعمال ابن مالك، واستند في رأيه إلي مراجع لم أجد فيها ما يؤيد ماذهب إليه.

والحق أن هذه الأولية سواء كانت لابن مالك أو للجرجاني تظل دائما محفوفة بالمخاطر، لأنها تقتضي مراجعة كل ماكتب حتي عصر من يدعي أنه

صـاحب المصطلح، وأكـثـر هذه الكتب مـخطوط، وبعضـهـا مـفـقـود. ثم إن بذل الجـهد للوصـول إلي وجـه الحق فـيـهـا لم تعد له فائدة كبيرة، فقد شاع المصطلح، واطمــأن إليــه النحــاة، حــتي الذين لا يطمئنون إلا لما قاله الجاهليون.

وفـيـهـا كـذلك ص ١١٩ يذكـر كلمـة «الفشكلة» قائلا: يقولها العامة تعبيرا عن إشـاعـة الفـوضي في أمـر من الامـور، وجـعله شـيـئـا لا يؤبه له، ولا يسـتـحق العناية به. وهي مـحـرفـة عن الفـسكلة العـربيـة الصـحيـحـة، والفسكلة: تـأخيـر الشيئ وجعله كالفسكل من الخيل الذي يجئ في آخر الحلبة لا يسترعي الانتباه، ومنه قول علي عليه السلام لأولاد زوجته أسـمـاء بنت عـمـيس: قد فسكلتني أمكم «أي أخرتني..»

وأعـتـقـد أن الفـرق بين المعنيين بعـيـد، وأن الربط هنا بينهـمـا لأدني مـلابسـة وفـيـهـا أيضـا ص ٩٥ يـقـول: من المعروف أن عدد الأبيات التي نظم فيها ابن مـالك ألفتيه هو الألف، وقد بدا هذا واضحا في كل مـخطوطاتها وطبـعـاتها. ولكني وجدت الصــبــان فـي حـاشــيـتــه علي شــرح الأشـمـوني في باب الوقف يقول تعليقا علي بيت ابن مالك:

ووصلها بغير تحريك بنا
أديم شذ في المدام استحسنا

قال: يوجد في بعض النسخ قبل هذا البت:

ووصل ذي الهاء أجز بكل ما
حرك تحريك بناءٍ لزما

وبذلك يرتفع عدد الأبيات إلي ١٠٠١ والحق أن عدد الأبيات ارتفع بهذا البيت إلي ١٠٠٢ وهو كـمـا يري فـرق ضـئـيل. ولكن دقـتـه وحرصـه هـمـا مـادفعني إلى ذكر ذلك.

وفي كتاب: تحقيق النصوص ونشرها ص١٠٠ يقـول: ٩ وأريد ان انبـه إلي أن عـمـل المحـقق إنماهو تأدية نص المؤلف إلي القارئ كـمـا صنعـه المؤلف، لا كـمـا يستحسنه المحقق، أعني بذلك أن نحتفظ للمؤلف بـهناته وأخطائه. ومن هنا يخطئ كثـير ممن يتصـدي لتـحـقيق النصـوص فيخلقها خلقا جديدا طريفا لم يدر بخلد أصـحـابهـا. ومـهـمـة المحـقق إزاء هذه الأخطاء التي لا يرتاب في وقـوعـهـا من المولف أن يثبتـها كمـا هي، مشيرا في الحـــواشي إلي مـــايراه من رأي في صوابها.

وأعتقد أن الأخطاء التي لا يرتاب في وقوعها من المولف في الكتب العلمية من واجب المحقق أن يذكر وجه الصواب فيها حتي لا تضلل القارئ، وأن يذكر الخطأ الذي كان بالأصل في هامش الكتاب، وبذلك نكون قد نبهنا إلي أخطاء المؤلف، ولم نفسد في الوقت نفسه معلومات القارئ، أما إذا كانت الأخطاء كثيرة، فإن الكتاب لا يكون جديرا بالتحقيق.

بقيت ملحوظة في أبيات كتاب سيبويه، فقد ذكر الجرمي ان عددها ١٠٥٠ خمسون وألف شاهد، نشب ألفا منها إلي اصحابها، ولم يعرف قائل الخمسين، وقد اختلف المحققون في عدد هذه الأبيان، فهي عند الأستاذ الكبير علي النجدي ١٠٦١ منها ٨٧١ من الشعر و١٩٠ من الرجز.

وعند الأستاذ الشيخ عبد الخالق عضيمة ١١٣٧.

وعند المحقق الجليل ١٢٤٣ منها ٩٤٣ من الشعر و٢٩٧ من الرجز، ولا شك في أن من أثبت حجة علي من لم يثبت.

ولكن المشكل أن المحقق الجليل لم يذكر في فهارسه لهذا الكتاب قائل ١٧٧ منها ٩٨ من الشعر و٧٩ من الرجز. وعلي الرغم مما عرف به من دقة في الملاحظة، وحرص في التتبع كان يكرر في كتابه المحقق كلما جاء بيت لم يذكر قائله، أنه من الخمسين التي لم يعرف قائلها، مع أن العدد قد جاوز الخمسين مجاوزة تلفت النظر.

رحم الله العالم الجليل، الذي كرم في حياته، وكرمت الدولة اسمه بعد وفاته، فقد كان نموذجا كريما للرجل السمح الكريم، الذي رحب صدره، واتسع أفقه، ورأي أن سبل العمل في الدنيا كثيرة، وأن مسالكها متعددة وفيرة، فأحب الخير لنفسه وللناس فأحبه الناس وأحبوا له الخير. ولم يكن من الذين لا يدورون إلا حول أنفسهم، ولا يعرفون إلا ذواتهم، الذين يحسدون الناس علي ما آتاهم الله من نعمة، وإن كانوا قد نالوا من هذه النعم حظا وافرا، ونصيبا كبيرا.

د. عبد الرحمن السيد

كل ماذكر من بيانات مأخوذ من سيرة ذاتية كتبها الراحل الكريم، وأعطاني صورة منها ابنه الدكتور نبيل عبد السلام هارون.

---

(١) لعل بعض هذه الزيادة راجع إلى اختلاف الرواية في قوافي بعض الأبيات.

الإنتاج العلمى
للأستاذ عبد السلام محمد هارون
عضو مجمع اللغة العربية
وذلك من ١٩٣٨ ـ ١٩٨٠م

أولا: البحوث والمقالات العلمية المنشورة:

١ـ مكتبة الجاحظ. صحيفة دار العلوم بالقاهرة. إبريل ١٩٤٣م.

٢ـ حول كتاب الحيوان للجاحظ. رد علي الأب انستاس ماري. مجلة المقتطف نوفمبر سنة ١٩٤٤م.

٣ـ قواعد الهرموني. نقد وتعليق بمجلة المقتطف أبريل ١٩٤٥.

٤ـ فلسفة الأخلاق في الإسلام. نقد وتعليق مجلة المتقطف ١٩٤٥م.

٥ـ كليلة ودمنة. نقد وتعليق وتحقيق لنشرة الدكتور عبد الوهاب عزام. مجلة الرسالة المصرية الأعداد ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٠.

٦ـ الهوامل والشوامل. نقد وتعليق مجلة الثقافة ٦٤٥، ٦٤٧.

٧ـ حول كتاب الحيوان. رد علي الأب أنستاس في مجلة الثقافة ١٠٤، ١١٠، ١١٦، ١٢٥.

٩ـ حول ديوان الشريف المرتضي. مجلة رسالة الإسلام. أبريل ١٩٥٩م. وسبتمبر ١٩٥٩. ومارس ١٩٦٠م.

١٠ـ حول كتاب التمثيل والمحاضرة. مجلة المجلة يوليه ١٩٦٣م.

١١ـ إحياء التراث وما تم فيه.. مجلة المجلة يونيو ١٩٦٦م.

١٢ – الإبل وأثرها في الفكر العربي، والبيان العربي . مجلة البيان الكويتية ، إبريل ١٩٦٦م .

١٣ـ تحقيق لسان العرب لابن منظور. سلسلة بدأت في مجلة المجلة بالاعداد ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٧، ثم في مجلة البيان الكويتية بالأعداد من نوفمبر ١٩٦٧م. إلي مارس ١٩٦٩. ثم في مجلة المجمع مايو ١٩٧٠م. ومايو ١٩٧١م. ومايو ١٩٧٢.

١٤ـ حول تيسير النحو. مجلة البيان الكويتية. أكتوبر سنة ١٩٦٧م.

١٥ـ علاقة الإسلام باللغة العربية. مجلة

البيان الكويتية. يوليو ١٩٦٨م.

١٦ـ الفصح بين اللغةوالتاريخ. مجلة المجمع.

١٧ـ إحياء التراث وأثره في لغتنا المعاصرة. مجلة المجمع.

١٨ـ من كناشة النوادر (١). مجلة المجمع.

١٩ـ من كناشة النوادر (٢). مجلة المجع.

ثانيا: الكتب والمراجع العلمية المولفة او المحققة:

أـ كتب مؤلفة:	مجلد	صفحة
١ـ تحقيق النصوص ونشرها. لجنة التأليف ١٩٥٣م.	١	١٤٥
٢ـ الميسر والأزلام. لجنة التأليف ١٩٥٣م	١	١٠٦
٣ـ تهذيب سيرة ابن هشام. سعد مصر ١٩٥٥، ٦٤، ٧٦	١	٤٧١
٤ـ تهديب كتاب الحيوان. مطبعة الرسالة ١٩٥٧م.	١	٢٠٦
٥ـ الأساليب الإنشائية في النحو العربي. السنة المحمدية ١٩٥٩م.	١	٢٠٦
٦ـ الألف المختارة من صحيح البخاري «اختيار وشرح وتخريج في عشرة أجزاء».	٢	١٥٠٠
دار المعارف ١٠٩٥٩ ـ ٦٥م.		
٧ـ تهذيب إحياء علوم الدين. سعد مصر ١٩٦١م.	٢	٧٥٤
٨ـ قواعد الإملاء . سعد مصر ١٩٦٢م.	١	٨٠
٩ـ حول ديوان البحتري. المدني ١٩٦٤.	١	١١٠
١٠ـ فهارس المخصص. الكويت ١٩٦٩م.	١	٢٧٦
١١ـ معجم شواهد العربية «مجلدان» لجنة التأليف ١٩٧٢م.	٢	٦٣٠
١٢ـ فهارس معجم تهذيب اللغة. المؤسسة العربية الحديثة ١٩٧٧م.	١	٤٦٠
١٣ـ الفهارس التحليلية لكتاب سيبويه. الهيئة المصرية العامة للكتاب.	١	٤٣٠
١٤ـ التراث العربي «من سلسلة كتابك» طبع دغار المعارف.	١	٦٢
١٥ـ تنبيبات وتحقيقات «في معجم لسان العرب» تشتمل علي «١٢٢٠» بحثا وتحقيقا. طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٩م.	١	٣٥٩
ب ـ كتب مشروحة ومحققة مع دراسات وتحليلات فنية:		
١٦ـ الغاية والتقريب لأبي	١	٤٨

شجاع الأصفهاني. مطبعة الشرق ١٩٢٥م.		
١٧ـ كتاب الحيوان «٨مجلدات» فاز بالجائزة الأولي للمجمع. الحلبي ١٩٣٨ ـ ١٩٤٧م.	٨	٣٨٩٠
١٨ـ المفضليات الخمس. دار المعارف ١٩٤١م.	١	٤٨
١٩ـ همزيات أبي تمام. دار المعارف ١٩٤٢م.	١	٧٩
٢٠ـ وقعة صفين، لنصرين مزاحم. دار احياء الكتب العربية ١٩٤٥م.	١	٦٨٩
٢١ـ معجم مقاييس اللغة لابن فارس «٦ مجلدات» دار إحياء الكتب العربية ١٩٤٥م.	٦	٣٠٢٢
٢٢ـ مجالس ثعلب «مجلدان» فاز بالجائزة الاولي للمجمع دار المعارف ١٩٤٩م.	٢	٨١٤
٢٣ ـ البيان والتبيين، للجاحظ «٤ مجلدات» لجنة التأليف ١٩٥١م.	٤	١٥٧٧
٢٤ ـ شرح ديوان الحماسة. للموزوقي «٤ مجلدات» في جنة التأليف ١٩٥١ ـ ١٩٥٣م.	٤	٣٠٥٩
ـ نوادر المخطوطات في	٢	٩٥٤

مجلدين يشتملان علي «٢٤ كتابا ورسالة لجنة التأليف ١٩٥١م ـ ١٩٥٥م.

وفيما يلي أسماؤها:

٢٥ ـ الرسالة المصرية، لأبى الصلت، أمية بن عبد العزيز الأندلسي.

٢٦ـ المردفات من قريش، للمدائني.

٢٧ـ كتاب من نسب إلي أمة من الشعراء، لمحمد بن حبيب.

٢٨ـ كتاب خطبة واصل بن عطاء.

٢٩ ـ كتاب أبيات الاستشهاد، لابن فارس.

٣٠ـ رسالة في إعجاز أبيات تغني في التمثيل عن صدورها. للمبرد

٣١ـ كتاب العصا. لأسامة بن منقذ.

٣٢ ـ رسالة التلميذ. لعبد القادر البغدادي.

٣٣ـ رسالة أبي عامر بن غرسية في الشعوبية.

٣٤ـ رسالة أبي يحيي بن مسعدة.

٣٥ – رسالة أخرى في الرد على ابن غريسة.

٣٦ـ رسالة في رد أبي

جعفر بن الدودين البلنسي.		نوادر المخطوطات.	
٣٧ ـ رد أبي الطيب بن عبد الله القروي.		٤٩ ـ كتاب العثمانية للجاحظ، دار الكتاب العربي ١٩٥٥م.	١ ٣٨٦
٣٨ ـ رسالة في شراء الرقيق وتقليب العبيد. لإبن بطلان.		٥٠ ـ الجزء الخامس عشر من كتبا الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني. دار الكتب ١٩٥٧م.	١ ٥٣٠
٣٩ ـ هداية المريد، في تقليب العبيد. لمحمد الغزالي.		٥١ ـ الرشتاق، لابن دريد «مجلدان» السنة المحمدية ١٩٥٨م.	٢ ٧٥٦
٤٠ـ كتاب النيروز. لابن فارس.		٥٢ ـ المصون، لأبي أحمد العسكري. مطبعة الكويت ١٩٦٠م.	١ ٢٩٣
٤١ ـ الرسالة النوروزية. لابن سينا.		٥٣ ـ مجالس العلماء، للزجاجي، مطبعة حكومة الكويت. ١٩٦٢م.	١ ٤٢٠
٤٢ ـ ذكر ما جاء في النوروز وزحكامه، لبطليوس الحكيم.		٥٤ ـ أمالي الزجاجي. مطبعة المدني ١٩٦٣م.	١ ٣٤٢
٤٣ ـ حكمة الإشراق إلي كتاب الافاق، للسيد مرتضي الزبيدي.		٥٥ ـ جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، دار المعارف. ١٩٦٣م.	١ ٧١٣
٤٤ ـ كتاب أسماء المغتالين من الأشراف، لابن حبيب.		٥٦ ـ شرح القصائد السبع الطوال، لابن الانباري دار المعارف ١٩٦٣م.	١ ٧٣٣
٤٥ ـ كتاب الشعراء. ومن غلبت كنيته علي اسمه. لإبن حبيب.		٥٧ ـ مجموعة رسائل الجاحظ «مجلدان	٢ ٨٨٨
٤٧ ـ كتاب العققة والبررة، لإبن عبيدة.			
٤٨ ـ كتاب أسماء جبال تهامة وسكانها، لعرام بن الأصمع وهو نهايه سلسلة			

يشتملان علي ١٧ كتابا ورسالة» مطبعة السنة المحمدية ١٩٦٤م.

وهذا بيان الكتب والرسائل:

٥٨ ـ مناقب الترك.

٥٩ ـ المعاش والمعاد.

٦٠ ـ كتمان السر وحفظ اللسان.

٦١ ـ فخر السودان علي البيضان.

٦٢ ـ في الجد والهزل.

٦٣ ـ في نفي التشبيه.

٦٤ ـ كتاب الفتيا.

٦٥ ـ رسالة الي ابي الفرج بن نجاح الكاتب.

٦٦ـ فصل مابين العداوة والحسد.

٦٧ ـ في صناعات القواد.

٦٨ ـ في النابتة، إلي أبي الوليد محمد بن أحمد بن أبي داود.

٦٩ ـ كتاب الحجاب.

٧٠ ـ كتاب مفاخرة الجواري والغلمان.

٧١ ـ كتاب القيان.

٧٢ ـ كتاب ذم أخلاق الكتاب.

٧٣ ـ كتاب البغال.

٧٤ ـ رسالة في الحنين إلي الأوطان.

وهي ختام هذه المجموعة.

٧٥ ـ تهذيب اللغة للأزهري. «الجزء الاول والتاسع» المطبعة القومية العربية ١٩٦٤، ١٩٦٦م.	٢	١٠٠٤
٧٦ ـ كتاب سيبويه «٤ زجزاء» مطبعة دار القلم ١٩٦٦. ١٩٦٨م ثم الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤، ١٩٧٦م.	٤	١٤٤٦
٧٧ ـ خزانة الأدب للبغدادي «ثمانية أجزاء من عشرة أجزاء» دار القلم ١٩٦٦ ـ ١٩٦٩م. الهيئة المصرية العامة للكنتاب، ١٩٧٣ ـ ١٩٧٧م.	٨	٤٢٤٦
ـ رسائل الجاحظ «المجلد الثالث والرابع يشتملان علي ٢٨ كتابا ورسالة: المطبعة العربية الحديثة سنة ١٩٧٩.	٢	٧٤١

وهذا بيان الكتب والرسائل:

٧٨ ـ الحاسد والمحسود.

٧٩ ـ المعلمين.

٨٠ ـ التربيع والتدوير.

٨١ ـ في مدح النبيذ وصفة أصحابه.

٨٢ ـ طبقات المغنيين.

٨٣ ـ النساء.

٨٤ ـ مناقب الترك.

٨٥ ـ حجج النبوة.

٨٦ ـ خلق القرآن.

٨٧ ـ الرد علي النصاري.

٨٨ ـ الرد علي المشبهة.

٨٩ ـ مقال العثمانية.

٩٠ ـ المسائل والجنايات في المعرفة.

٩١ ـ المعاد والمعاش.

٩٢ ـ الجد والهزل.

٩٣ ـ الوكلاء.

٩٤ ـ الأوطان والبلدان.

٩٥ – البلاغة والإيجاز.

٩٦ ـ تفضيل البطن علي الظهر.

٩٧ـ النبل والتنبل وذم الكبر.

٩٨ ـ المودة والخلطة.

٩٩ ـ استحقاق الإمامة.

١٠٠ ـ استنجاز الوعد.

١٠١ ـ تفضيل النطق علي الصمت.

١٠٢ ـ صناعة الكلام.

ـ الشارب والمشروب.

١٠٣ الجوابات في الإمامة.

١٠٤ ـ مقالة الزيدية والرافضة.

وهي ختام هذه الرسائل:

١٠٥ ـ البرصان والعرجان. للجاحظ. ١ ٥٧٠

ثالثاً: اشترك في تحقيق واخراج الكتب التالية:

١٠٦ ـ تعريف القدماء بأبي العلاء. بالاشتراك مع لجنة إحياء أبي العلاء دار الكتب المصرية ١٩٤٤ (١) ٦٩٥

١٠٧ ـ شروح سقط الزند، للتبريزي، والبلطليوس والخوارزمي «خمسة مجلدات بالاشتراك مع لجنة إحياء آثار أبي العلاء» دار الكتب المصرية ١٩٤٥ ـ ١٩٤٩م. ٥ ٢٢٨٨

١٠٨ ـ اصلاح المنطق. لابن السكيت «بالاشترك مع أحمد شاكر» دار المعارف ١٩٤٩م. ١ ٥١٤

١٠٩ ـ المفضليات. للمفضل الضبي «بالاشترك مع الشيخ أحمد شاكر دار المعارف ١٩٥٢م. ١ ٥١٤

١١٠ ـ تهذيب صحاح الجوهري «ثلاثة مجلدات. ٣ ١٣٨٣

بالاشتراك مع الاستاذ أحمد عبد الغفور عطار» دار المعارف ١٩٥٢م.			«مجلدان» مطبعة مصر ١٩٦٠ ـ ١٩٦١م.	
١١٢ ـ صحاح الجوهري ٦ «ستة مجلدات. بالاشتراك مع الاستاذ أحمد عبد الغفور عطار» دار المعارف.	٢٥٦٣		١١٤ ـ همع الهوامع للسيوطي «الجزء الأول. بالاشتراك مع الدكتور عبد العال سالم» الكويت ١٩٧٤م.	١ ٣٢٣
١١٣ ـ الاشراف علي المعجم الوسيط. المجمع اللغوي	١٠٨١		١١٥ ـ قطوف أدبية ـ مكتبة السنة	
			المجموع الكلي	٢.٧٧١ ٤

في الساعة الخامسة من مساء يوم الأربعاء ٢٤ من رجب سنة ١٤١٢هـ الموافق ٢٩ من يناير «كانون الثاني» سنة ١٩٩٢م عقد المؤتمر جلسة علنية لتأبين المغفور له الأستاذ محمد الفاسي عضو المجمع من المغرب .

وفيما يلي نص الكلمات التي ألقيت في الحفل :

محمد الغالي الفاسي

$$1991 - 1902 = 1412 - 1326$$

د. عبد الهادي التازي

عمت الفرحة أسرته الفاسية الفهريَّة وهي تتلقي بشري ازدياد مولود لها بساحتها يوم الثلاثاء خامس شعبان 1326 ثاني شتنبر 1902 وحتي يعبر والداه سيدي عبد الواحد ووالدته لالَّة أم كلثوم صفُّارة عن آمالهما في الوليد الجديد اختارا له اسم محمد الغالي .

وقد شاءت الاقدار أن تختطف المنية والده فيترك محمد الغالي يتيما إلى جانب يتيمة اخري تحت اسم لالَّة مفتاحة.. وكان لهما أخ آخر أدركه أجله رضيعا .

وهنا نجد صديق والده بالأمس وابن عمه كذلك الفقيه : سيدي المهدي بن محمد يعطف علي ذلك الطفل الوحيد، ويطلب إلي والدته التي كانت تسكن في حومة «برج الذهب» علي مقربة من ضريح الشيخ سيدي عبد القادر الفاسي الذي تحيط به ومن حواليه بيوت الأسرة الفاسية .. طلب إليها ـ تخفيفا عنها ـ أن تصب اهتمامها على تنشئة ابنتها لالَّة مفتاحة، وأن تسمح للطفل بقضاء نهاره في بيته علي أن يعود لها عند الليل.. كان بيت سيدي المهدي يتوفر علي ابنين له في سن الطفل وهما سيدي الفاطمي وسيدي الكبير اللذان أصبحا له بمثابة أخويه وأمسي الطفل يدعو والديهما بعمه..

لقد أمسي محمد الغالي يعيش وكأنه في مدرسة تحتضن إلى جانب من ذكر طفلة نابهة تحمل اسم لالة مالكة كانت تتلقي تعليمها عن بعض من كانت تربطهم بالأسرة آصرة .

وهكذا نشعر بهذا الجو الدافئ الذي كوَّن نقطة تحول بارزة في حياة محمد الغالي.

ولم يلبث أن التحق بالمدرسة التي أنشأها الفرنسيون في «دار عديل» من فاس لأبناء الأعيان ، حيث أحرز الشهادة الابتدائية.. وتابع دراسته ليحصل علي

الشهادة الثانوية، ولكن من غير أن يهمل دراسة اللغة العربية التي كان الفقيه محمد بن الشيخ يحرضه، إن لم يكن يعيره ، دائما على إغفالها!

وبما أنه كان طموحا للالتحاق بالتعليم العالي الذي لم تكن أسبابه ميسرة آنذاك في المغرب، فقد اتجه إلي باريز لاستكمال دراسته الثانوية حيث نراه يحصل في ليسي هنري الرابع علي الباكالوريا الأولي والثانية ويلتحق بجامعة السوربون حيث حصل علي دبلوم مدرسة اللغات الشرقية وكان موضوع مذكرته للحصول علي دبلوم الدراسات العيا عام 1932 هو: الوزير ابن عثمان ورحلته إلي اوربا المعروفة تحت عنوان: «إحراز المعلي والرقيب»..

وبعد هذا أخذ يحضر موضوع أطروحة الدكتوراة حول الرحلة في الأدب العربي حيث قام بزيارة عدد من المكتبات والمظان التي تتوفر علي المخطوطات الخاصة بالرحلات..

وبموازاةٍ مع هذا النشاط العلمي وجدناه يقوم بنشاط آخر تجلي في مشاركته مع بعض زملائه الطلبة المغاربة في إصدار بعض النشرات وفي تكوينهم كذلك جمعية طلبة شمال إفريقيا التي كانت تعبر - منذ ذلك التاريخ البكر - عن الطموح إلي تحقيق وحدة المغرب العربي ، هذا إلي إنشاء جمعية للمثقفين العرب كانت تهدف أيضا إلي توحيد كلمة الطلاب العرب .

ولم يكن غريبا علينا أن نجد الأستاذ الفاسي يرأس هذه الجمعية عام 1931 ويتكرر انتخابه لهذه المهمة عدة مرات، وكان لقب «الغالي» قد اختفي آنذاك من اسمه ..!

بين هذا وذاك ظل محمد الفاسي يتردد علي المغرب كلما حانت الفرصة حيث يتجدد الاتصال بالأسرة التي نشأ فيها.. إلى أن التحق بالمغرب بصفة نهائية عام 1934.

وقد صادفت عودته هذه المرة انتقال السيد المهدي الفاسي من فاس إلي مدينة الفقيه ابن صالح حيث عين قاضيا بهذه المدينة التي لا تبعد عن الدار البيضاء التي يصبح الأستاذ الفاسي أستاذا فيها بليسي ليوطي .

وهنا نسجل الخطوة الثانية المهمة من حياته، تلك اقترانه بابنة عمه سالفة الذكر لألّة مالكة التي كانت كتاباتها تظهر علي أعمدة مجلة «المغرب» بتوقيع «باحثة الحاضر» وقد كان اطمأن علي أخته لألّة مفتاحة التي تزوجت بابن عمها الشاعر الراحل السيد عبد المجيد .

ولم يلبث الأستاذ بعد القران السعيد أن انتقل من البيضاء إلي الرباط ليعمل بمعهد الدراسات العليا المغربية. وهنا وجدناه يتأثر بصفة ملحوظة، باهتمامات أساتذة هذا المعهد من المستشرقين والمستعمرين الذين كانوا يولون اهتمامهم للدراسات المغربية.. فلقد صادف ذلك هواه ، سيما وقد علمنا أنه حصل في باريز علي دبلوم معهد الدراسات الشرقية..

وفي سنة 1940 أسندت إليه مهمة الإشراف علي قسم المخطوطات العربية في الخزانة العامة، وتبع هذا اختياره من لدن الملك محمد الخامس ليكون ضمن أساتذة ولي عهده بالمدرسة المولوية التي أنشئت عام 1941..

كنتُ في هذه الأثناء طالبًا بالقسم العالي بجامعة القرويين عندما تناهي إلينا أن الملك عينه مديرا لجامعتنا، وأذكر هنا أن أول تعرُّف لي علي الأستاذ كان بهذا التاريخ وعلي متن القطار الذي يربط الرباط بفاس، أي قبل خمسين سنة من تاريخنا اليوم !

كنت في هذه الأثناء عقبت علي مقال صدر له بمجلة «رسالة المغرب» في عددها التاسع بتاريخ 5 أبريل 1943 بعنوان. «الاحتفالات بالمولد النبوي في البلاد العربية».. عقبت عليه في جريدة «المغرب السلاوية» الصادر يوم 1943/6/29.. وقد شعرت بالحرج وأنا ألتقي به في القطار وجهًا لوجه، لكنه شجعني علي ذلك التعقيب وطلب إليَّ أن أبقي علي صلة به.

ولا يستطيع المرء أن يمر علي هذه المرحلة من حياة محمد الفاسي في جامعة القرويين دون أن يشيد بالنضال المتوالي الذي كان يمارسه ضد الذين كانوا يعملون علي تعويق سير هذه الجامعة..

وتعبيراً من الملك محمد الخامس عن اهتمامه بجامعة القرويين فاجأنا ذات صباح من يونيه 1943 ونحن نخوض الامتحان، ثم حضر يوم إعطاء النتائج «29 يونيه» حيث وجدنا محمد الفاسي يشيد بالحضور الملكي الذي لا تخفي دلالته..

فاجأنا الملك محمد الخامس ونحن نخوض الامتحانات صباح يوم من يونيه 1943 ثم حضر يوم إعطاء النتائج «29 يونيه» حيث وجدنا محمد الفاسي يخاطب العاهل بهذه الكلمان التي أنقلها من خطه:

«.. وإن الاهتمام العظيم الذي خصصتم به يا صاحب الجلاله هذه الجامعة والذي تعددت مظاهره يمكننا أن نسجل به لجلالتكم مفخرة ستبقي كالغرة علي جبين الدهر..».

ولابد أن نربط بين حياة محمد الفاسي كمدير لهذه الجامعة بفاس وبين اتصالاته الأسبوعية بالمعهد المولوي بالرباط حيث يتم الاتصال بينه وبين جلالة الملك، ولابد مع هذا أن نسجل هنا أن الحركة الوطنية استفادت كثيرا من وجود هذا الرجل علي رأس الجامعة، ليس علي صعيد المدينة فقط، ولكن علي صعيد القرية والجبل والصحراء، فقد كان الطلبة يقصدون القرويين من تلك الجهات النائية وكانوا يحملون معهم أخبار ذلك النضال..!

وهكذا يسهل علينا أن نجد توقيعه وتوقيع زوجته كذلك علي عريضة المطالبة بالاستقلال «يناير 1944» حيث وجدت السلطات الاستعمارية في صنيعة هذا فرصة لاتهامه بالاشتغال بالسياسة والزج به في غياهب السجن مع سائر الوطنيين المغاربة الذين كنت من ضمنهم آنذاك.!

وقد عشنا في جامعة القرويين يوما عظيما عام 1947 عندما حضر الملك محمد الخامس بنفسه إلي الجامعة ليعيد الأستاذ محمد الفاسي إلي وظيفته القديمة ناعتا إياه بوصف «الغيور» الذي لم يلق - بالطبع - استحسانا من السلطات الاستعمارية انذاك .

وأذكر أنه حضر هذا الاحتفال الحاشد الأستاذ علال الفاسي رحمه الله، وكان حديث عهدٍ بالعودة من منفاه السحيق، فألقي أمام الملك قصيدة مؤثرة قال فيها من جملة ما قال :

علال خادم عرشك العلوي لا
ينفك ينشر مجدك المنسوبا
عاهدتُ عرشك أن اكون وفيًّه
فخدمت عرشك حاضرًا وغريبا (1)

قضيت في هذه الجامعة مع الأستاذ الفاسي فترة حاسمة في التاريخ الفكري والنضالي للمغرب: كنت في أولها علي مشارف الحصول علي «الشهادة العالمية» وفي آخرها كنت أعمل أستاذا بالجامعة.. لقد رأيت رؤيا عين مدي تصميمه علي أن يجعل من جامعة فاس مؤسسة تجمع بين الأصالة والمعاصرة. وكان يسير في هذا النهج بالرغم من حملات بعض خصومه ومنافسيه .

وقد تمكن من تدشين «فرع» للجامعة خاص بالفتاة المغربية يمكنها أيضا من الحصول علي

---

(1) د. التازي: «رحلة في عمر» ص 149. مضروبة علي الراقنة..

الرحمن

موطن

إن جامعة القرويين تسجل اليوم صفحة ذهبية في تاريخها المجيد فالقرار
الذي يكرس هذه الحقيقة التاريخية إنما يعتبر أقدم جامعة في العالم القروسطي
بل هي جامعة ما. فكما نشأها العلمية بفضل العناية التي كانت تحظى
بها من سلاطين ملوك المغرب على كل عصور تاريخها. ولقد كان للاسم بكم الذي
يحمل الاهتمام وتشرفون التعليم بالمغرب عموما وبالقرويين بالخصوص ما جعلها تحافظ
على سمعتها العلمية في فترة انحطاط أوربا في العصور الوسطى بل وفي العالم الإسلامي أجمع.
وإن الاهتمام العظيم الذي خصصتموه يا مولاي الجالة بفاس الجامعة والمدينة
عندما هو بكتنا أن نسجل بالجلا لشكم بحرة ستبقى في الذاكرة
الجميع الأبد. إذ الثناء يجد ذاته من عناية الملوكي بجامعة عناصر يكتفي
بوجوده وذلك بتنا بالدروس الأولى الدراسية والعلمية وبالاعتناء بالمرسين من الناحية المادية
بالاهتمام ببرامج التعليم أحيانا الرشيد من وسائل الكالتبعات

الشهادة العالمية علي نحو ماهو الأمر بالنسبة للفتي .

وقد أتاحت له فرصة وجودي بمكناس صيف 1949 كعضو في لجنة امتحانات الشهادة الابتدائية التي كان يرأسها الاستاذ عبد الكبير الفاسي سالف الذكر أن اجتمع إلي سيدي المهدي الفاسي الذي أصبح قاضيا بمكناس، ومن خلاله ازددت تعرفا علي مدير جامعتنا الذي لم تلبث السلطات الاستعمارية أن أقصته نهائيا عن الجامعة عام 1951 وقد صادفه نفي الملك محمد الخامس إلي كورسيكا صيف عام 1953 في معتقل بجنوب المغرب، حيث بقي هناك إلي أن أفرج عنه بعد العودة المظفرة للملك المذكور إلي وطنه أواخر عام 1955.

وينتقل الأستاذ الفاسي بعد استرجاع المغرب لاستقلاله ، إلي مرحلة أخري من حياته حيث نجده يتقلد في دجنبر 1955 منصب وزير للتربية الوطنية في أول حكومة وطنية.. وانضافت إلي الشبيبة والرياضة قبل أن يصبح كذلك في فترة من الفترات وزيراً للثقافة .

ولابد أن نسجل هنا المواقف المشرفة للأستاذ حول مبادي ثلاث:

تعريب التعليم وتعميمه ومغربته.. ولكنه لم يحن عام 1958 حتي وجدناه يعود إلي قاعدته الأولي عندما عين رئيسا للجامعة المغربية والبحث العلمي في المغرب.

وقد ارتبط في هذه الأثناء، ارتباطًا وثيقًا بمنظمة اليونيسكو حيث أسس بالمغرب في أكتوبر 1956 اللجنة الوطنية لليونيسكو وظل يعمل في مختلف أنشطة المنظمة وحصل علي أعلي وظيفة فيها: رئيس المجلس التنفيذي.. وكنا نصحبه في عدد من المؤتمرات والندوات التي تدخل ضمن هذا النشاط سواء داخل المغرب أو خارجه ، ويكفي أن نسمع عن عمله المتوالي علي أن تصبح اللغة العربية لغة رسمية في المنظمة، الأمر الذي تبعته خطوات أخري في الهيئات المماثلة..

ومن المهم أن نسجل أن سنة 1958 هي التي شاهدت انضمام الأستاذ محمد الفاسي إلي مجمع اللغة العربية حيث ظل فيه عضواً عاملاً نشيطا إلي آخر فترات حياته .

وأري من واجبي في هذا الصدد أن أنوه بالأعمال الجليلة التي أسهم بها في مجمعنا الموقر مما سنأتي عليه في الملاحق المرفقة .

وإلي جانب عضويته في مجمع القاهرة.. أصبح عضواً في المجمع العلمي العراقي، ثم مجمعي الأردن ودمشق.. وأخيراً وجدناه ضمن الخمسة الذين عهد إليهم المرسوم الملكي بالمغرب بتأسيس أكاديمية المملكة المغربية (1).

وهو إلي هذا وذاك رئيس أو عضو لأزيد من أربعين هيئة ومنظمة ولجنة أو مجلساً، وهو حاصل علي جملة من شهادات الدكتوراه الفخرية لعدد من الجامعات في مختلف القارات.

وقد ساعدته صفاته في الجامعة وفي المجامع، وفي المنظمات الدولية العربية والإسلامية وفي الجمعيات الوطنية والإقليمية علي التجوال الكثير في مختلف جهات العالم، الأمر الذي يفرض علينا - من جهة أخري - أن نقدر جيداً الدور الدبلوماسي الذي كان يقوم به من خلال تلك التنقلات ومن خلال تعرفه علي طائفة من الشخصيات علي مختلف المستويات مما جعل الأستاذ الفاسي معروفا من لدي القارات الخمس، وحتي الذين يمكن أن ينسوا اسم محمد الفاسي كأستاذ مبرز، فإنهم يتذكرونه بعمامته وجلابته وسلمامه!!

وهكذا أصبح معلمة معروفة لدي سائر الذين يواكبون الحركة الفكرية في العالم. وساعده علي أن يحتفظ بذلك الذكر تواضعه وروحه المرحة وعدم تصنعه، ورغبته في أن يزيد معلومات جديدة إلي معلوماته .

ولم يكن يجد مبرراً لأحد في تضييع الوقت من غير ما فائدة، فقد تعلم - وهو في السجن - اللغة البربرية علي صديقه الشيخ المختار السنوي رحمه الله... وهو حتي إذا لم يجد ما يفعله يقوم بحساب الأشجار التي تعترض طريقه: كان يتراءي لي كظاهرة تستحق الوقوف عندما وأمامها ؛ لمعرفة الحوافز التي تكون وراء هذه الحركة الدائبة.. وراء هذا الحضور المستمر..

وهناك صفة في الأستاذ الفاسي كانت تقربه من قلب الأساتذة والطلبة تلك تشجيعه لكل المحاولات العلمية، ومن ثمت وجدناه يحضر بنفسه مناقشة عدد من الأطاريح وخاصة منها ما يتصل بتاريخ المغرب والأندلس (2).. ووجدناه يشيد بالأعمال الكبري التي يقدم عليها بعض المؤرخين المغاربة (3).. كان يملأ الجو بما أتاه الله من بسطة في العلم والجسم.

---

(١) الخمسة هم: عبد الهادي بوطالب، محمد الفاسي، عبد الوهاب بن منصور، إدريس بنونة، عبد الهادي التازي. الجريدة الرسمية، النص الفرنسي عدد 3479 بتاريخ 9 شعبان 1399= 4- 7 - 1979

(2) JournallaNation Samedi 2 Mars 1963.

(3) دعوة الحق، مارس 1974 ص 161

ولابد أن نعرف أن خزانته تتوفر إلي جانب عيون المؤلفات ونوادر المخطوطات في مختلف الموضوعات ومن شتي الأحجام والأشكال.. أقول تتوفر علي معرض حيٍّ من الرسوم التي كان الأستاذ الفقيد يرسمها بيده في فترات تفرغه الأمر الذي سجلته عدد من القاعات الفنية داخل المغرب وخارجه .

كما تتوفر خزانته علي متحف طريف لأوسمة التقدير التي نالها من أيادي الملوك والأمراء والرؤساء والقادة، وقد كان آخرها القلادة الكبري التي حلاّه بها جلالة الملك الحسن الثاني الذي نعرف جيداً تقديره للعمل والعلماء الذين أبقي لهم معه في هذه الدنيا . ذكرًا وفي الآخرة ثواباً وذخراً .

والملفت للنظر في حياة الفقيد وخاصة في الشهور الأخيرة من حياته (1) أنه ظل إلي آخر لحظة غير متشائم مما حلّ به من توعكه ، مقتنعا بل مؤمنا بأي ذلك التوعك عابر لا محالة وأن الطبيب لابد أن يهتدي لمكامن الداء فيه!

لقد كان حقق قبل نحو من ثلاثين سنة كتيبًا صغيراً بعنوان: «دواء الموت» ألفه أحد علماء مراكش محمد السُّلَيْطن السملالي عاش قبل نحو من مائة وخمسين سنة وكان يقدم في الكتاب نصيحة أو «وصفة» طبية للنجاه من الموت، تتلخص النصيحة في أن يحرص الإنسان علي أن يظل واقفًا استبدادًا من غير استناد، ولا تمسُّك ولا اتِّكاء.. «فإياك أن ترقد، أو تستند أو تتكئ أو تمسك بشئ..» يقول ذلك الكاتب!

فقد ظل رحمه الله علي ماحكت لي كريمته الدكتورة رُقيَّة (2) حريصًا علي أن يظل واقفا غير مستند علي شئ، وكان يحب الحياة بشكل يجعله يقاوم، من أجل الاحتفاظ بنشاطه..

وقد وجدته في آخر عادتي له أمام السيدة الفضلي زوجته متهالكا بمساعدة كاتبه السيد بنريكة علي تعدد كتاباته.

كان علي الفراش الذي شاركتُه في الجلوس علي طرفه، قدَّمتُ له قطعة من موسيقي الآلة، وجعلت أذنه علي أنه سماعة «وورك مان» حيث استمع إلي الأجواق المغربية الثلاثة: فاس - تطوان - الرباط - (بطايحي رمد الذيل) فأخذ يطرب لهذه الألحان، رحمه الله، ويتتبع نغماتها بتحريك أطراف أصابعه، وهو - كما نعلم - من

((1) أدركته الوفاة - رحمه الله - في أعقاب غيبوبة شاملة يوم 14 جمادي الثاني 1412 الموافق 21 دجنبر 1991....

(2) كان للفقيد من الأبناء السادة:عبد الواحد، أستاذ في الجغرافيا، والحسن، المتوفي صغيراً، والسعيد مهندس معمار، وعبد القادر مهندس المو- الغذائية. وله من البنات: السيدة أمينة الاستاذة بكلية الاداب، والأستاذة فاطمة الزهراء علاوة علي د. رقية.

وكان يزعجه أن يسمع المذيعين يقولون بعد منتصف الليل صباح الخير بينما الصباح لا يبتدئ عند العرب إلا بعد طلوع الفجر!! وكان يزعجه أن يستعمل الناس كلمة «التواجد» التي توحي بالانفعال الصوفي عوض الوجود الذي هو الصواب.. وكان يستنكر نعت الأنثي بنعت المذكر ، فلابد أن تقول مثلا فاطمة الإدريسة وليس فاطمة الادريسي .

ولا أكتمكم بهذه المناسبة أن الشهادة العلمية التي تحملها زوجتي الآن والتي صدقها محمد الفاسي يوم كان وزيراً – تحمل تلك الشهادة تصحيحًا بخط يده لكلمة طالب التي عوضها بالطالبة.. ولكأنما كان يقوم بتصحيح ورقة امتحان!!

وللأستاذ الفاسي كتب أخري تتناول الشؤون المدرسية، كان يصدرها بالاشتراك مع عدد من الزملاء الذين يرغبون إليه أن يستفيدوا من خبرته وتجربته .

ولعل الميدان الذي يشعر فيه المرء بحضور الأستاذ الفاسي حضوراً متميزًا فيه هو موضوع التحقيق والتعليق علي كتب التراث... وإن المؤرخ المغربي لا ينسي عمله المبكر منذ الثلاثينيات في إخراج كتاب «المعجب في تلخيص أخبارالمغرب» للمراكشي.. وفي تحقيق كتاب الإكسير في افتكاك الأسير لمحمد بن عثمان المكناسي، وفي الرحلة المغربية لمحمد بن العبدري الحيحي، وفي أنس الساري والسارب لابن ملبح القيسي، وفي أنس الفقير وعز الحقير لابن قنفد ، إلى آخر اللائحة التي سنأتي عليها في الملاحق.

وهذا إلي بعض الكتب التي أصدرها علي حدة، وعلي نحو مانجده في كتابه: التعريف بالمغرب .

وإن كل هذه المقالات وكل هذه التآليف لا يمكن أن تنسينا إسهامات الأستاذ الفاسي باللغة الفرنسية.. ولماذا؟ لأن هذه الإسهامات كان لها أثر آخر في التعريف باللغة العربية وبالتراث المغربي لدي الحقبة الأخري.. ولذلك فإن هذا الجانب من مساهمته استحق منا أن نجعل له ملفًا خاصًا لمن يريد أن يتقفَّي آثار الفقيد الجليل.

وعلي نحو ما كان من بعض الذين سبقوه، فإنه لا ينتظر أن يأتي بالكمال كله في بعض ما يكتب، ولكنه كان يجمل الفائدة مذكرا بالقولة السائرة: الكَمُّ عدو الكيف» ، أو كما يقولون!

ولابد لي، مع كل هذا، أن أذكر مرة أخرى - لمن تهمه حياة الأستاذ الفاسي - أن ذلك الدأب

الذي ميّز حياة الفقيد يرجع لظروفه الخاصة التي نشأ عليها يتيما ، وكان علي وشك أن يضيع كما ضاع الكثير!

وإذا كان لي ما أختم به هذا الحديث المقتضب فهو التوجه بالشكر للسيد الرئيس الجليل الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع

الذي أبي إلا أن يبرّ بزميل لنا جميعاً كان يجلس إلي جانبنا بالأمس القريب.. كان لسانه رطباً بالحديث عن هذا المجمع الموقر الذي كان يقول عنه: «إنه كان مدرسة له تعلّم فيها الكثير من الأشياء طوال أزيد من الثلاثين سنة التي قضاها في رحابه بين كبار العلماء والمفكرين الخالدين علي مر الأزمان .

الأقطاب الذين عملوا - بغيرة - علي الاحتفاظ بالتراث الموسيقي وإشاعته بين الأوساط.. وعلي ذكر هذا نشير إلي الجانب الفكاهي في حياة الفقيد، فهو جانب مُلَذِّذٌ مطرب مطرف، حضرت معه مشاهد كانت مثار إمتاع ومؤانسة .

فماذا عن نتاج الأستاذ الفاسي؟

حتي يسهل علينا أن نقوم بجولة مستوعبة فيما خلفه يكون لزامًا علينا أن نقسم إنتاجه إلي عدد من الأقسام :

عالج محمد الفاسي موضوعات التاريخ والجغرافية في عشرات المقالات والعروض التي كنا نلاحظ أنه - في بعضها - لا يجد مانعا في الإذن بنشرها مرة ثانية وربما ثالثة ورابعة تعميما للفائدة كما كان يقول .

وفي هذا الموضوع كنا نلاحظ أن اهتمامه ينصبُّ علي ما يتصل بالمغرب في الدرجة الأولي... وما يتصل بفاس على الخصوص... فقد تتبع منذ الثلاثينيات فترة ماقبل ظهور الإسلام بالمغرب، واهتم في هذا التاريخ بالعهد الإدريسي والمرابطي والموحدي وبني مرين والوطاسيين والسعديين والعلويين أو كان يلذُّ له أن يتقفّي آثار الرحالة ومشاهداتهم.. ألسنا نذكر أن هذا الموضوع كان هدفه وهو يستعد لتحضير الدكتوراه؟ وقد استدرجه هذا الموضوع لتناول الأعلام الجغرافية وأصولها .. وإنك لتشعر به وهو يقف في هذه المحطات بأنَّ قصده إلي تحسيس الناس بتاريخ البلاد وأيامها ورجالها ومواقعها .. ومن هنا فإنه كان لا يتردد في الاستجابه لمن طلب إليه المشاركة في موضوع من المواضيع.. وأينما وحيثما كانت المشاركة وفي أية قارة من القارات. وإن هذا لمن شأنه أن يذكرنا: بأن للأستاذ الفاسي عشرات «التقديمات» التي قام بها تعريفًا بكتاب أو مجلة أو نشرة..

وكتاباته في الأدب تبتدئ مبكِّرة هى الأخري، فهو أول من كتب من المغاربة عن ابن بطوطة في رحلته الشهيرة ، واستئناسا بالعنوان الذي اختاره، أبو إسحاق الشاطبي لكتابه الإفادات والإنشادات، فقد نشر الأستاذ الفاسي سلسلة متلاحقة من مختارات تحمل هذا العنوان: الإفادات والإنشادات ، نشرها في الملاحق المغربية علي مدي بضع سنوات..

وقد فتح ملفًا له آخر يتساءل فيه: عما إذا كان هناك للمغاربة أدب من القرون الأولي للفتح الإسلامي. ولم يكن غريباً علينا - وهذه مشاغله - أن يتجاوز الأدب الفصيح إلي الأب الشعبي..

تتبّع نشأته ، ورقة تعابيره وتنوع مواضيعه ، بل بحث في عروضه وقوافيه ونغمه ، وهذا ما لم يسبقه - علي ما في علمي - أحد بل إن الفاسي كان في صدر من يرجع إليهم الفضل في تحبيب هذا النوع من الأدب إلي الناس وبخاصة الشباب، ومن منا يستطيع أن يتجاهل إسهام الأدب الشعبي في التاريخ المغربى علي الصعيد الدولي، وهل ننسي مثلا قصيدة «المصرية» لابن عليّ وأثرها فى تحرك المغاربة لنجدة مصر أيام غزو نابليون؟... ويكفي أن نذكر في هذا الصدد بالمعلمة الكبري معلمة «الملحون» التي أصدرها في عدد من الأجزاء، والتي نالت تكريما خاصا من لدن سيد البلاد.. وعلي ذكر التكريم.. لابد أن نشير للذين كتبوا عن الأستاذ وهم كثير وللذين كرّموه إلي غير نهاية .

وإن عناية الأستاذ الفاسي بأمر التراجم والتعريف بالشخصيات يفرض علينا أن نخصص جانباً من الملاحق كذلك لهذا النوع من الإنتاج عنده ، فهو في أثناء علاجه للتاريخ أو الأدب لا يملك نفسه دون أن يتعلق بشخصية مّا من تلك الشخصيات التي تحدث عنها ضمن التاريخ أو الأدب ، وهنا نراه يخصص مقالات علي حدة للتعريف برجالات كان لهم الأثر القوي في انطلاق الأدب ببلادنا ، من أمثال عبد الواحد المراكشي وأبي العباس الجراوي والشريف الإدريسي وابن البنّاء العددي وابن عثمان المكناسي، علي ما سنري في الملاحق.

وقد أخذت الأمثال المغربية - باعتبارها تكون جانبا من جوانب نشاطه الأدبي - من الفقيد نصيبا كبيرا من وقته، وتفنن في توزيعها حسب مواضيعها وحسب جهاتها الجغرافية وحسب لهجاتها.. وهذا جانب طريف من اهتماماته التي شاركته فيها طائفة من رجال الفكر بالمغرب والمشرق .

أما عن المقالات التي تتصل باللغة العربية، فإنها تهيمن علي أحاسيسه ومشاعره ، ولا أكتم هنا القول بأن الأستاذ الفاسي كان يُعرِّض نفسه أحيانًا للحرج عندما لا يتردد في التعقيب علي شخصية مّا أو جهة مّا عندما تهتك حرمة القاعدة اللغوية أو النحوية.. فقد كان لا يبالي أن يُوقف المعتدي ! أكثر من هذا كان يعقب علي الذين يخلطون في دارجتهم فيأتون بكلمة «الأوطوموبيل» بدل السيارة، وبكلمة «لافيون» بدل الطائرة...!

ويكفي أن نسمع هنا أن آخر حلقة نشرتها له جريدة «العلم» في عددها ليوم 22 شتنبر 1991، كانت تتعلق بتصحيحات بعض الكلمات، فقد كان يزعجه وهو علي فراش الموت أن يسمع الإدارة الغابوية عوض إدارة الغابات!!

المرفقات

ـ الملحق الأول

المقالات والبحوث مرتبة حسب الموضوعات

ـ الملحق الثاني

المؤلفات باللغة العربية.

ـ الملحق الثالث

الإنتاجات باللغة الأجنبية.

التاريخ والجغرافية

★ اهتمام بني مرين بالمعارف والفنون:

ـ ملحق جريدة المغرب ـ سلا: العدد 21/3 ابريل 1948

ـ ملحق جريدة المغرب ـ سلا: العدد 6/5 مايه 1939.

ـ العدد الخاص بالثقافة المغربية ـ سلا: 9/42 يونيه 1948.

4ـ 18 عشت 1938.

★ من الصفحات المطوية: وصف المولد بمراكش عن رحلته التمكروتي.

ـ ملحق جريدة المغرب ـ سلا: العدد 12/7 مايه 1933.

★ من الصفحات المطوية: إهتمام مولانا إسماعيل بالتأليف والتاريخ، رسالة فيه إلي شيخ الجماعة أبي عبد الله محمد الفاسي.

ـ ملحق جريدة المغرب ـ سلا: العدد 6 /26 مايه 1938.

★ كتاب السفرة في الجغرافية:

1ـ المغرب العدد الخاص بالثقافة المغربية ـ سلا العدد 16 ـ فاتح شتنبر 1968.

2ـ العدد 15/17 شتنبر 1938.

★ من الصفحات المطوية: شجرة تثمر بالجواري عن كتاب السفرة. المغرب: العدد الخاص بالثقافة المغربية ـ سلا: العدد 13/18 أكتوبر 1938.

★ المقنوفات النارية اخترعها المغاربة وهم أول من استعملها المغرب: العدد الممتاز الأول «عدد 312» سلا: 23 دجنبر 1939.

★ من الصفحات المطوية: مدن المغرب في القرن السادس كما وصفها صاحب السفرة. «المغرب» العدد الممتاز الأول 312 ـ سلا 23 دجنبر 1939.

★ نزهة المشتاق في إختراق الآفاق:

عدد 410 العدد الممتاز من «المغرب» ـ سلا: بتاريخ 15مايه 1940.

★ ثلاثة من رجال العصر الموحدي الأول: البيذق

ـ ابن هشام ـ اللخمي الوردميشي.

مجلة الثقافة المغربية العدد 6 ـ سلا ـ 1 رباط يناير 1942.

★ العصر الموحدي الثاني، رجاله الأولون:

مجلة الثقافة المغربية، العدد 7 ـ سلا ـ الرباط فبراير / مارس 1992.

ـ ابن الياسمين ـ ابو حفص بن عمر رسالة المغرب، العدد الأول الرباط فاتح أكتوبر 1942.

★ الملك البربري، يوبا الثاني، التقدم، العدد الممتاز 13 ـ سلا 15 أكتوبر 1942.

★ رجال العصر الموصل الثاني · ابن الملجوم وعبد الجليل القصري – رسالة المغرب ، العدد 3 – الرباط 15 نوفمبر 1942.

★ التواريخ وابتداؤها ـ رسالة المغرب العدد 6 ـ

الرباط 25 فبراير 1943.

★ الاحتفالات بالمولد النبوي في البلاد المغربية ـ رسالة المغرب العدد 9، الرباط 5 أبريل 1943.

★ خزانة القرويين وإهتمام سيدنا نصره الله بها:

- رسالة المغرب، العدد 11، الرباط 5 غشت 1943.

★ قصة الفتية المغرورين وإكتشاف أمريكا:

- رسالة المغرب، العدد 139 ـ الرباط أبريل 1952.

فهرس أبحاث الأستاذ الفاسي عن تاريخ الأدب العربي بالمغرب الأقصي.

- رسالة المغرب، العدد 142 ـ الرباط يوليه 1952.

★ كتاب الاستبصار عن عجائب الأمصار:

- دعوة الحق، العدد الأول، السنة الثانية. الرباط ربيع الأول 1378 ـ شتنبر 1958.

★ السلفية وأثرها في النهضة الاسلامية:

- دعوة الحق، العدد 8 السنة الثانية ـ الرباط مايه 1959.

★ المغرب في المحافل الثقافية الدولية:

- دعوة الحق العدد السنة الثانية ـ الرباط/ يونيه 1959.

- أصل المدنيات البشرية وفلسفة التاريخ، مجلة تطوان العددان 3، 4 1958.

★ تاريخ الدراسات اللغوية بالمغرب الاقصي:

- دعوة الحق، العدد 10، السنة 3 الرباط يوليه 1960.

★ إبراهيم الخياري ورحلته : «عيشة الأدباء وسلوة الغرباء»

- مجلة معهد المخطوطات العربية ـ القاهرة 1960.

★ دور القرويين في جعل فاس من بين العواصم الإسلامية الكبري «في الكتاب الذهبي»: جامعة القرويين في ذكراها المائة بعد الالف 859 ـ 1959 = 245 هـ ـ 1378 هـ».

فضالة « 1961 ».

ونشر هذا البحث كذلك في مجلة المغرب التي تصدرها وزارة الممثل الشخصي لجلالة الملك، عدد 7/6، الرباط دجنبر 1965.

وفي مجلة «الإخاء» التي كانت تصدر بطهران في عددها 121، السنة الثامنة بتاريخ 16نيسان «أبريل» سنة 1958.

★ دراسات صاحب الجلالة الحسن الثاني:

- مجلة التربية الوطنية، العددان 7/6، مايه ـ يونيه 1961.

★ أصول الأعلام الجغرافية المغربية:

- مجلة البينة، العدد الأول. الرباط ـ مايه 1962.

★ كذلك في عدد يوليه ، العدد الثالث يوليه 1962 .

★ نشأة الدولة العلوية:

- مجلة «البينة» العدد الثاني، الرباط ـ يونيه 1962.

★ نشأة الدولة المرينية ومميزاتها الأدبية:

- مجلة «البينة»العدد الثامن ـ الرباط: دجنبر 1962.

★ حياة المولي اسماعيل:
- مجلة تطوان، عدد خاص بذكري مولاي إسماعيل، تطوان 1962.
★ إنقاذ تونس من يد الأسبان في أواخر القرن العاشر الهجري:
- مجلة آفاق، العدد الثالث الرباط: يونيه - غشت - شتنبر 1963.
★ مشاهدات سفير مغربي باسبانيا في القرن الثامن عشر:
- مجلة «البحث العلمي» العدد الثاني، السنة الأولي، الرباط - نو الحجة - ربيع الأول 1384.
★ مبدأ التواريخ عند الامم القديمة والحديثة.
- مجلة آفاق، السنة الثانية، العدد الأول، الرباط 1964.
★ موقعة وادي المخازن الحاسمة:
- مجلة البحث العلمي، العدد التاسع، السنة الثالثة، الرباط جمادي الثانية - رمضان 1387 شتنبر - دجنبر1966.
- ونشر بعنوان احتلال الثغور المغربية الذي أدي إلي وقعة وادي المخازن، في العدد 8 من مجلة رابطة الجامعات الإسلامية العدد 77.
★ مصر في مخطوط المسالك والممالك للبكري إكتشف أخيراً بالمغرب نشر ضمن البحوث والمحاضرات للدورة الثالثة والثلاثين لمجمع اللغة العربية 1966 - 1967، القاهرة 1387 - 1968.
- نفس المقال في مجلة «البحث العلمي» عدد 12/11 السنة الرابعة، شوال - جمادي الأولي 1387 = مايه دجنبر 1967.

★ الانتاج المغربي في العلوم الفقهية:
- مجلة البحث العلمي، العدد 16، السنة السابعة، رمضان 89 - 1390 - يناير - دجنبر 1970.
★ مخطوط جديد في تاريخ ابن حيان:
- مجلة الثقافة المغربية التي تصدرها وزارة الثقافة، العدد6 سنة 1972.
★ صفحة مطوية من تاريخ مجهول:
- مجلة دعوة الحق، مشاركة المغرب في الجهاد المصري، للحملة الفرنسية، العددان الرابع والخامس، السنة 16 مارس 1974.
★ سحابة مركز إشعاع حضاري:
- مجلة رابطة الجامعة الإسلامية، العدد الأول، سنة 1974.
★ مغربية الصحراء طبيعيا وتاريخيا وإنسانيا:
- مجلة دعوة الحق، العدد العاشر، السنة 16، مارس 1978
★ نشر التراث الاسلامي:
مجلة رابطة الجامعات الإسلامية، العدد السادس 1987.
★ بيان حول مطلع القرن الخامس عشر الهجري:
- مجلة رابطة الجامعات الإسلامية، العدد السابع 1979.
★ النبي عليه السلام والعلم:
- مجلة الجامعات الإسلامية، العدد 8، السنة 1980.
★ سوس عند الجغرافيين قديما:
- مجلة المناهل، العدد 23، جمادي الأولي

1402.

★ عبد الله بن ياسين وانتشار الاسلام بإفريقيا
- مجلة رابطة الجامعات الإسلامية، العدد 12، السنة 1982.

★ فلسفة سياسية الملوك العلويين:
- مجلة دعوة الحق، العدد 2، 22 ابريل 1982.

★ محاربة محمد الثالث للقرصنة: بحث القاه محمد الفاسي في الاكاديمية الملكية المغربية، الدورة الأولي 1986، الرباط.

الأدب

★ ابن بطوطه ورحلته:
- مجلة المغرب - الرباط - عدد غشت - شتنبر 1934، عدد أكتوبر 1934.

جزء مخطوط نادر للاحاطة - 1 الملحق لجريدة المغرب - سلا: العدد الأول 7 ابريل 1938، العدد 2 - 14 أبريل 1938.

الجولات الشعرية: الطامة الكبري «انتخاب وتصدير»:
- مجلة جريدة المغرب - سلا: العدد الأول، 7 أبريل 1938.

★ الإفادات والانشادات - مقدمة:
- الملحق لجريدة المغرب - سلا: العدد الأول، 7أبريل 1938.

- 1 2 سلسلة ملحق جريدة المغرب - سلا: العدد 2، 14 ابريل 1938.

-3 - 4، ملاحق جريدة المغرب - سلا: العدد 21 أبريل 1938.

- 5 - 6، جريدة المغرب سلا: العدد 23،4 أبريل 1938.

- 7 - 8 - ملحق جريدة المغرب، سلا: العدد 6، 5 مايه 1938.

- 9 - 10 ملحق جريدة المغرب، سلا: العدد 6، 12 مايه 1938.

- 11 -12 ، ملحق جريدة المغرب، سلا: العدد 26 يوليه 1938.

13 - 14 ملحق جريدة المغرب، سلا: العدد 8، 2 يوليه 1938.

- 15 - 16 ملحق جريدة المغرب، سلا: 9، 9 يوليه 1938.

- 17، ملحق جريدة المغرب سلا: العدد 11، 23 يونيه 1938.

- 20 - 21 العدد الخاص بالثقافة المغربية سلا: العدد 12 ', 9 يونيه 1938.

- 22 - 23

- 24 - 25 - 26، العدد الخاص بالثقافة المغربية، العدد 16 8 غشت 1938.

- 27 - 28 المغرب - سلا: العدد 17، 15 شتنبر 1938.

- 29 - 30 المغرب - سلا: العدد 18، 13 أكتوبر 1938.

-34/33/32/31 عدد 332الممتاز، عدد 2 سلا، 16 يناير 1940.

- 35 36، المغرب، عدد 346، العدد الممتاز 3 سلا، 4 يناير 1940.

- 37 - 38 المغرب، عدد 360، العدد الممتاز 4، 27 يبراير 1940.

- رسالة المغرب، عدد 142، الرباط: يوليه 1952.

★ الرحالة المغاربة وآثارهم «1»:

دعوة الحق، العدد 2، السنة الثانية، الرباط نوفمبر 1958.

صفحة 8 ـ 12.

★ الرحالة المغاربة وآثارهم «2»:

دعوة الحق، السنة الثانية، الرباط : دجنبر 1958 صفحة 13-25.

★ الرحالة المغاربة وآثارهم «3»:

1ـ دعوة الحق، العدد 14 السنة الثانية، الرباط: يناير 1959.

صفحة 22 ـ 26.

★ دور نظرية بركسون «BERGSOI» حول الالهام:

- دعوة الحق العدد 8 السنة الثانية، الرباط: مايه 1959.

★ ابن رشيد الفهري ورحلته إلي المشرق:

- دعوة الحق، العدد الثاني، السنة الثالثة، الرباط 1959 صفحة 31 ـ 42.

- ونشر في مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، و مايه 1959.

★ تأثير الشعر العربي بالاندلس في الآداب الغربية:

- دعوة الحق، العدد 10، السنة الثانية، الرباط: يوليه 1959.

- ونشر أيضا بمجلة المناهل، العدد 20 ربيع الثاني 1401 = مارس 1981.

★ ابن خلدون والسياسة:

- مجلة التربية الوطنية، العددان 3/2 نونبر / دجنبر 1959 نشر في كتاب فلاسفة الاسلام في المغرب العربي وهو الكتاب الذهبي للمهرجان المنعقد بتطوان تحت اشراف جمعية النبراس ابريل «1960» تطوان سنة 1961.

- ونشر في كتاب ابن خلدون الذي أصدرته كلية الاداب للمهرجان المنعقد بتطوان «جامعة محمد الخامس» في عيد مهرجان ابن خلدون الذي نظمته في شعر مايه 1969.

★ مميزات العصر المريني الأدبية:

- مجلة التربية الوطنية، العدد 4 يبراير/ مارس 1961.

★ الأمثال المغربية باللغة العربية العامية.

- مجلة تطوان، العدد السادس، تطوان 1961.

★ نظرة عن الأدب الشعبي:

- مجلة «البينة» العدد الرابع، الرباط: غشت سنة 1962.

★ الشاعر العظيم رابندرانات «RABINDRANTH» طاغور وأثر نشأته علي حياته:

- مجلة «البينة» العدد الخامس، الرباط: شتنبر 1962.

★ تأبين نهرو:

- مجلة «البحث العلمي» العدد الثاني، السنة الأولي، الرباط ذو الحجة - ربيع الأول 1384 = مايه - غشت 1964.

★ الخزانة السلطانية وبعض نفائسها «1»

- مجلة «البحث العلمي»، العدد الثالث، السنة الأولي، الرباط: جمادي الثانية - رمضان

1384 = شتنبر - دجنبر 1964.

- «2» - مجلة «البحث العلمي» العددان 5/4 السنة الأولي الرباط: شوال - ربيع الثاني 1385/1384 = يناير - غشت 1965.

- «3» شتنبر - دجنبر 1965. «4» يناير - ابريل 1966.

★ لغة الملحون:

- مجلة البحث العلمي، العددان 5/4 السنة الأولي، الرباط: شوال - ربيع الثاني 1384 = يناير - غشت 1965.

★ ميسترال «MISTRAL» عملاق الشعراء: بخط يد المؤلف مصورا في المجلة البرومنمالية تولور 1965.

★ الأدب الشعبي في كتاب «من تراث المغرب» محاضرات الموسم الثقافي لسنة 1967 - المحمدية «968».

★ تقديم كتاب الفرق لثابت بن ابي ثابت اللغوي:

- مجلة البحث العلمي العدد 13، السنة الخامسة، شوال 1388= يناير 1968.

★ عروض الملحون ومصطلحاته.

- مجلة الثقافة المغربية التي تصدرها وزارة الثقافة، العدد 5 دجنبر 1971.

★ عروض الموشح:

- مجلة المناهل، العدد 2، صفر 1395= مارس 1975.

★ أول انتفاضة مغربية في سبيل القدس:

- مجلة دعوة الحق، العدد 5 السنة 22 غشت 1981.

★ شعراء الملحون الدكاليون:

مجلة المناهل العدد 24، رمضان 1402= يوليو 1982.

★ موضوعات الملحون:

- مجلة المناهل: العدد 25، صفر 1403= دجنبر 1982.

★ شعراء الملحون في الأدب المغربي ومواضيعه:

- كتاب المناهل، رقم 32 مارس 1985.

★ قصيدة المصرية لابن علي الشريف ولد أرزين:

- مجلة دعوة الحق، 1967.

★ أدباء ستة في العصور الأولي:

- مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

★ شعراء الملحون الصلاويون:

- المناهل، سنة 1986.

★ شعراء الملحون المكناسيون، 1984.

تراجم

★ الوزير محمد بن عثمان - 1 - :

- سلسلة المغرب الجديد، تطوان، العدد 11، وهو الأول من السلسلة الجديدة، 22مايه 1936 = 1 ربيع الأول 1355.

- ونشر في مجلة «تطوان»، العدد الخامس 1960.

- 2 - تطوان: العدد 12، يونيه 1936 = ربيع الأول 1355.

- 3 - المغرب الجديد، تطوان، العدد 13، 21 يونيه 1936 = 1 ربيع الثاني 1355.

★ الشاعر الكبير أبو العباس الجراوي:

- رسالة المغرب، العدد 5، الرباط، فاتح يناير

ـ 39 ـ 40 المغرب، عدد 369، العدد الممتاز 5 ـ 6 سلا، 15 مارس 1940.

ـ 41 ـ 42 المغرب، عدد 393، العدد الممتاز 7 سلا، 15 أبريل 1940.

ـ 43 ـ 44 ـ العدد الممتاز 10 لجريدة المغرب، عدد 586 سلا، فاتح مارس 1941.

ـ 47 ـ 48 مجلة الثقافة المغربية، العدد 3، سلا: الرباط اكتوبر 1941.

49ـ50 مجلة الثقافة المغربية العدد 5/4 سلا : الرباط نوفمبر1941 .

ـ 51ـ 52 مجلة الثقافة المغربية، العدد 7، سلا: الرباط يبراير ـ مارس 1942.

★ الإفادات والانشادات تقديم قصير تم:

ـ 2/1 رسالة المغرب، العدد 2، الرباط 25اكتوبر 1942.

ـ 3، رسالة المغرب، العدد 3 الرباط 15نونبر 1942.

ـ 4، رسالة المغرب، العدد 4، الرباط فاتح دجنبر 1942.

ـ 5، رسالة المغرب، العدد 7 الرباط 15 يبراير 1943.

ـ 6، «1» رسالة المغرب، العدد 8 الرباط 10 مارس 1943.

ـ 7، رسالة المغرب، العدد 10 الرباط، فاتح يونيه 1943.

★ الإفادات والإنشادات «تقديم و22 إفادة وإنشادة»:

ـ مجلة «البينة» العدد السابع، الرباط نونبر 1962.

★ من الصفحات المطوية، وصف مارستان القاهرة، عن رحلة البلوي اختيار وتعاليق:

ـ ملحق جريدة المغرب ـ سلا: العدد 2 ، 14 أبريل 1938.

★ بين ملحق المغرب وقرائه: السؤال والجواب.

ـ ملحق جريدة المغرب ـ سلا: العدد 2، 14 أبريل 1938.

★ من الصفحات المطوية: يوم بلندن سنة 1276 هـ:

ـ ملحق جريدة المغرب ـ سلا: العدد 4، 28 أبريل 1938.

★ عيد المولد وشعراء الملحون ـ سلا: عدد خاص، فاتح مايه 1939 «وهو العدد 136».

★ هل كان للمغاربة أدب في القرون الأولي بعد الفتح الاسلامي «1»

ـ مجلة المغرب، العدد الممتاز الأول، سلا، عدد 312، 23 دجنبر 1939.

ـ «2» ـ المغرب «العدد الممتاز» عدد 332، سلا 16 يناير 1940.

ـ «3» العدد الممتاز الثالث، عدد 346 ـ سلا: 4 يبراير 1940.

ـ «4» العدد الممتاز الرابع عدد 360 سلا: يبراير 1940.

ـ تتمة ـ المغرب عدد 433ـ العدد الممتاز 9، سلا: 15 يونية سنة 1940.

★ رحلات المغاربة للحجاز «∞» :

ـ مجلة المغرب، عدد 369، العدد الممتاز 6/5، سلا: 15 مارس 1940.

«2» المغرب، عدد 393 العدد الممتاز 7 سلا:

15 أبريل 1940.

«3» العدد 3 سلا: مايه 1940.

★ نظرة عامة علي تاريخ الآداب العربية بالمغرب الاقصي·

- جريدة التقدم، العدد الممتاز الأول، سلا: 20 أبريل 1940.

★ الاداب العبرية بالمغرب الاقصي أيام المرابطين: عصر الفترة.

- العدد الممتاز 10 لجريدة المغرب «عدد 586»

- سلا: فاتح يناير 1941.

★ عصر التأسيس:

- العدد الممتاز 13 لجريدة المغرب «عدد 616»

- سلا: 15يبراير، سنة 1941.

- التتمه في العدد الممتاز لجريدة المغرب «عدد 626» سلا: فاتح مارس 1941.

- الانتاجات الأدبية الأولي: العدد الممتاز 15 لجريدة المغرب «عدد 537» سلا: 15 مارس 1941.

- تتمة: الانتاجات الأدبية الأولي: 2 - العدد الممتاز 16 لجريدة المغرب عدد 679 - سلا، 15 مايه 1941.

★ نشاة الدولة الموحدية ومميزات العصر الموحدي الأدبية:

- مجلة الثقافة المغربية العدد الأول، سلا: الرباط غشت 1941.

★ القاضي عياض.

- مجلة الثقافة المغربية، العدد 3، سلا الرباط: اكتوبر 1941.

★ الشاعر الكبير ابن حيوس:

- مجلة الثقافة المغربية، العددان 5/4 سلا: الرباط: نونبر - دجنبر 1941.

★ دراسة وأبحاث في تايرخ الأدب العربية بالمغرب الاقصي.

★ العصر الموحدي الثاني. المؤرخ عبد الواحد المراكشي - 1-

- رسالة المغرب، العدد الأول، الرباط: غشت 1947.

★ العصر الموحدي الثاني، المؤرخ عبد الواحد المراكشي - 2-

رسالة المغرب، العدد 2 الرباط: اكتوبر 1947.

★ العصر الموحدي الثالث «ابن الخبازة الخطابي»:

- رسالة المغرب، العدد 4 الرباط: دجنبر 1947.

★ العصر الموحدي الثالث: «ابن دحية الكلبي»:

- رسالة المغرب، العدد 10: يونيه 1948.

★ العصر الثالث: الشاعر ابن عبدون:

- رسالة المغرب، العدد 36 الرباط: يناير 1952.

★ العصر الموحدي الثالث: ابو الحسن الشاري وتاسيس أول مدرسة بالمغرب:

- رسالة المغرب، العدد 138، الرباط: مارس 1952.

★ العصر الموحدي الثالث: الفلكي الكبير ابو الحسن المراكشي - المغرب، العدد 40، الرباط: مايه 1952.

★ العصر الموحدي الثالث: ابو العباس ابن فرتون:

.1943
2ـ العدد 7، الرباط، 18 يناير 1943.
3 ـ العدد 8، الرباط 10 مارس 1943.
★ الشريف الادريسي اكبر علماء الجغرافية عند العرب:
ـ الملحق الأول لمجلة «العدوتان»، العدد الأول، طنجة، يناير 1952.
★ ابن البناء العددي المراكشي:
. صحيفة معهد الدراسات الإسلامية بمدريد ـ لمجلة: 6، عدد 2/1 مدريد 1958.
★ المؤرخان ابن ابي زرع وابن عبد الحليم، تحقيق عن مؤلف كتاب القرطاس:
مجلة تطوان، العدد 5 تطوان، سنة 1960.
★ الكاتب الوزير محمد بن عثمان المكناسي ورحلاته الثلاثة المخطوطة
ـ مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة، جمادي الأولي 1381 = نونبر 1961 «1» المجلد 7، الجزء الثاني.
★ الرحالة الشهير ابو عبد الله محمد العبدري:
ـ صحيفة معهد المراسلات الإسلامية مدريد، المجلدان 10/9 مدريد 1961 -1962 .
★ عبد الواحد المراكشي من علماء بغداد.
ـ مجلة «البينة» العدد التاسع، الرباط، يناير 1963.
★ إقبال، اكبر المرشدين:
ـ جريدة العلم، عدد 5332، الرباط 23/22 ذي الحجة 1384 = 26/25 أبريل 1965.
★ الرحالة الصوفي أبو العباس بن قنفذ القسطنطيني:
ـ مجلة الايمان، العددان 8/3 السنة الثانية، الرباط، ربيع الأول والثاني 1385 = يوليه / غشت 1965.
★ المحدث الرحالة ابو القاسم التيجبي:
ـ مجلة «الايمان» السنة الثالثة، العدد التاسع، الرباط، رمضان/ شوال 1386 «1» ـ دجنبر 66 - 1967.
★ الملك المصلح سيدي محمد بن عبد الله:
ـ دعوة الحق، العدد الرابع، السنة العاشرة، الرباط ذو القعدة 1386= مارس 1967.
★ الشاعر مالك ابن المرحل:
ـ مجلة الثقافة المغربية التي تصدرها وزارة الثقافة العدد 7، سنة 1972.
★ ابو عبد الله بن أحمد الطيب الشرقي عمده الشيخ مرتضي الزبيدي:
ـ مجلة المناهل، العدد 6، رجب 1369 = يوليو 1976.
★ عالم من رجال القرن السابع ابو الفضل الوليدي:
ـ مجلة رابطة الجامعات الإسلامية، العدد الخامس سنة 1977.
★ كتاب ابن عسكر وابن خميس في مشاهير مالقة:
ـ مجلة المناهل، العدد 13، محرم 1399= دجنبر 1978.
★ أبو عمران الفاسي والعلاقات العلمية بين المغرب وتونس:
ـ مجلة المناهل، العدد 17، جمادي الأولي 1400= مارس 1980.

★ مجموعة من العلماء، والاطباء والفلاسفة:

- مجلة رابطة الجامعات الإسلامية، العدد التاسع، 1981.

★ الزعيم علال الفاسي:

- مجلة رابطة الجامعات الإسلامية، العدد 11، سنة 1981.

★ إنطباعات عن محمد كرد علي:

- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مجلد 12، جزء 1 يناير 1977.

★ «ماسينيون» استاذي وصديقي»:

- نشر في كتاب الذكري المئوية لميلاد المستشرق الفرنسي لويس مانسيون. مطبعة جامعة القاهرة 1984.

لغـــة

★ حول تعريب موردة:

- ملحق جريدة المغرب - سلا، العدد 8، 2 يونيه 1938.

★ التعريب: عرض في مؤتمر التعريب:

- التربية الوطنية، العدد 5، الرباط، أبريل 1961.

★ البربرية شقيقة العربية:

- مجلة البحث العلمي، العددين 15/14، السنة السادسة رمضان 1388- 1389 = يناير - دجنبر 1969.

★ الالفاظ المغربية العامية التي لها أصل في الفصيح:

- المناهل، العدد 16، محرم 1400= دجنبر 1979.

★ الالفاظ التركية المأخوذة من العربية:

- مجلة رابطة الجامعات الإسلامية، العدد الثاني، سنة 1975.

★ اللغة السواحلية وأثر العربية فيها حاليا:

- مجلة المناهل العدد 9، رجب 1397 = يوليو 1977.

ونشر في مجلة رابطة الجامعات الإسلامية 1984.

★ اللغة العربية في الجامعات الغربية:

- مجلة رابطة الجامعات الإسلامية، العددين الثالث والرابع 1976.

★ تصحيح الاوضاع اللغوية:

- مجلة رابطة الجامعات الإسلامية، العدد 14، سنة 1983.

- ونشر ضمن أعمال الموسم الثقافي التاسع سنة 1984. «مجلة ثمار الفكر» تصدرها جامعة دولة «قطر».

- كما نشر في مجلة «المنهل» التي تصدر بالرياض 1985.

★ الارقام العربية الحقيقية:

- مجلة رابطة الجامعات الإسلامية، العدد 15، سنة 1984.

من تقديماته للكتب

★ مقدمة لكتاب «ضريح محمد الخامس» لفوطوان.

★ مقدمة لكتاب «المطرف ابن عميرة للدكتور محمد بنشريفة».

مطبعة الرسالة، سلا 1966.

★ مقدمة لكتاب «الجايك» للحاج إدريس ابن جلون التويمي.

★ مقدمة «الجامع» في المعكوكات العلوية في ثلاث مجلدات.
مختلفات

★ خطاب إفتتاح المؤتمر الأول للجان الوطنية العربية لليونسكو بفاس في كتاب المؤتمر الاقليمي الأول للجان، تأليف عبد الهادي التازي. يناير 1958.

★ خطاب الاختتام للمؤتمر الاقليمي الأول للجان الوطنية العربية لليونيسكو بفاس في كتاب المؤتمر الاقليمي الأول للجان، فاس 30/27 يناير 1958 الرباط.

★ خطاب الاستقبال بمجمع اللغة العربية:
- دعوة الحق، العدد 7، السنة الثانية، ابريل 1958.

★ خطاب إفتتاح السنة الدراسية بالجامعة:
- دعوة الحق، العدد 2، السنة الثانية، نونبر 1959.

★ خطاب الذكري المائوية الحادية عشر لجامعة القرويين:
- مجلة التربية الوطنية، العدد 2، الرباط: دجنبر 1960.

ونشر في الكتاب الذهبي الخاص بالذكري، مطبعة فضالة عام 1961.

★ واجبنا نحو الشعوب الافريقية المتحررة، منبر الشرق:
يصدرها المجلس الاعلي للشئون الإسلامية بوزارة الاوقاف في ج.ع.م، العدد 10، السنة 18، القاهرة، شوال 1380 = مارس1961

★ خطاب افتتاح السنة الدراسية:
- مجلة البحث العلمي، العدد الثالث، السنة الأولي، الرباط، جمادي الثانية - رمضان = 1384= شتنبر - دجنبر 1964.

★ كلمة الأستاذ محمد الفاسي «في المؤتمر الاقليمي الخامس للجان الوطنية العربية لليونسكو» الكويت 22/9 فبراير 1966في «العالم العربي واليونسكو، العددان 4/3الرباط: مارس - يونيه 1966.

★ اليونسكو من خلال برامجها ومشاريعها في «العالم العربي واليونسكو» الرباط 1966نونبر.

★ كلمة الأستاذ محمد الفاسي في الافتتاح الرسمي لجامعة الكويت 1966/11/27 في سجل الافتتاح الرسمي لجامعة الكويت - الكويت.

★ كلمة الدكتور محمد الفاسي رئيس مركز التنسيق في حفلة الافتتاح، في أعمال المؤتمر الاقليمي السادس للجان العربية الوطنية لليونسكو، بغداد من 16 إلي 19 مارس 1968، فاس 1968.

★من رئيس الرابطة إلي معالي د. أحمد رمزي وزير الاوقاف والشئون الإسلامية:
- مجلة رابطة الجامعات الإسلامية، العدد السابع، سنة 1979.

★ كلمة افتتاح المجلس التنفيذي:
- مجلة رابطة الجامعات الإسلامية، العدد السابع، سنة 1979.

★ الحق في التربية والثقافة حسب المبادئ الإسلامية والاعلان العالمي لحقوق الإنسان:
- مجلة رابطة الجامعات الإسلامية، العدد 10،

سنة 1980.

★ الأستاذ محمد الفاسي يخطب في مهرجان حزب الاستقلال:

- جريدة العلم، 17يونيو 1962.

★ الكلمة الافتتاحية التي ألقاها الأستاذ محمد الفاسي بوصفه رئيس جمعية الجامعات الإسلامية في أعمال المؤتمر الثاني:

- رابطة الجامعات الإسلامية، جمادي الأولي 1396= مايه 1979.

★ مكتب الباكالوريا الدولية ، خطوة ملموسة نحو تدويل التعليم الثانوي، بقلم رئيس المكتب «بالفرنسية» وترجمة محمد الفاسي:

- العالم العربي واليونسكو، العدد 32/31 سنة 1977.

تحقيقاته ومؤلفاته

★ كتاب المعجب في تلخيص أخبار المغرب، لعبد الواجد المراكشي.

- تقديم وتحقيق محمد الفاسي، سلا، المغرب 1357 = 1938.

★ التعريف بالمغرب: مقدمة لتاريخ الأدب العربي بالمغرب الأقصي:

محاضرات ألقاها في معهد الدراسات العربية لجامعة الدول العربية بالقاهرة، 1961.

★ مجموع في الكني، طبع علي حدة بدون تاريخ.

★ دواء الموت:

- مجلة «البينة» العدد العاشر، الرباط، يبراير 1963.

★ الاكسير في فكاك الأسير لمحمد بن عثمان المكناسي:

- حققه وعلق عليه الأستاذ محمد الفاسي.

- سلسلة الرحلات: عدد 1، سفارية 1 الرباط 1965، نشر المعهد الجامعي للبحث العلمي.

★ أنس الفقير وعز الحقير لابي العباس ابن قنقذ بتحقيق محمد الفاسي وادولف فور:

- سلسلة الرحلات، عدد 2 الرباط 1965.

★ الرحلة الابريزية إلي الديار الانكليزية لمحمد الطاهر الفاسي:

- تحقيق وتعليق محمد الفاسي، فاس = 1387 1367.

★ السلسل العذب والمنهل الاحلي لابن عبد الله محمد بن ابي بكر الحضرمي:

- تحقيق محمد الفاسي، نشر بالقاهرة 1964.

★ محمد بن عثمان المكناسي: صفحات من تاريخ المغرب الدبلوماسي في القرن الثامن عشر:

- نشر في مجموعة دفاتر شواطئ «البحر الابيض المتوسط». الدار البيضاء، بدون تاريخ 1962.

★ رحلة العبدري المسماة الرحلة المغربية لأبي عبد الله محمد العبدري.

★ أنس الساري والسارب لمحمد السراج في وصف رحلته من مراكش إلي مكة علي طريق الصحراء 1968.

★ معلمة شعر الملحون بالمغرب في عدد من الاجزاء

- اخراج اكاديمية المملكة المغربية.

من مغرباته

★ أزهار البساتين في أخبار الاندلس والمغرب علي عهد المرابطين والموحدين، تأليف جان وجيروم طارو.

- ترجمة وعلق عليه أحمد بافريج ومحمد الفاسي، المطبعة الوطنية، الرباط 1930 = 1394.

★ الحرية:

- ترجمة قطعة شعرية للشاعر الفرنسي ألفار « ALVARD» رسالة المغرب، عدد 141، الرباط يونيه 1952.

في الموسيقي

★ الموسيقي المغربية المسماة الاندلسية:

- مجلد توطان، العدد 7، سنة 1962.

★الذوق العربي في الموسيقي الاندلسية.

- مجلة اللسان العربي المجلد 6 شوال 1388 = يناير 1969 ص 292.

مؤلفات له بالاشتراك مع الآخرين

★ الأدب والنصوص «الجزء الرابع من سلسلة المدارس الثانوية - السنة الرابعة أدبي وعلمي» بمشاركة الأستاذين عمر الدسوقي ومحمد الصادق عفيفي. الدار البيضاء 1962. مكتبة الوحدة العربية.

★ الدراسات الأدبية:

بالمشاركة مع الاساتذة عمر الدسوقي ومحمد صادق عفيفي بيروت والرباط 1962.

★ الأدب العربي والنصوص: الجزء الخامس من سلسلة المدارس الثانوية بمشاركة الأستاذة عمر الدسوقي ومحمد صادق عفيفي، الدرا البيضاء، مكتبة الرشاد، والخانجي بمصر سنة 1962.

★ من تاريخ الأدب المغربي «مدخل لدراسة الأدب المغربي»

- مجلة تطوان، العدد 8 تطوان، سنة 1963. ص 22/7 فصلة.

★ النحو النموذجي: الجزء الثالث، بمشاركة الأساتذة عمر الدسوقي ومحمد الأخضر، وأحمد الصوفي ومحمد الصادق عفيفي، الدار البيضاء مكتبة الرشاد 1963.

عبدالهادى التازى

عضو المجمع من المغرب